شـهرية - اقتصـــادية - عامـــة (تعنى بقضايا النقل والأشغال) تصدر عن وزارة النقل والأشغال وهيئاتها ومؤسساتها

16 صفحة

النقل والأشغال

Transport and Works Newspaper

العدد (43) السنة الرابعة شوال 1446هـ إبريل 2025م

زوروا موقعنا على الانترنت: www.mot.gov.ye

المؤتمر الثالث لستم وحدكم فلسطين قضية الأمة المركزية

اختتام أعمال المؤتمر الثالث « فلسطين قضية الأمة المركزية » بالعاصمة صنعاء

تفاصيل ص 07

وزير النقل ينفذ عدد من الزيارات الميدانية ويهنئ القيادة الثورية والسياسية بمناسبة عيد الفطر المبارك

صنعاء تبحث تداعيات العدوان الأمريكي على المنشآت المدنية وموانئ الحديدة

إقرار خطة طوارئ فنية وتشغيلية جديدة لمطار صنعاء لمواجهة أي تصعيد

في اليوم العالمي للأرصاد الجوية.. سباق مع الزمن لسد فجوة الإنذار المبكر وإنقاذ الأرواح

في عمران وبحضور الوزير قحيم.. إقرار صيانة طرق استراتيجية بتكلفة تتجاوز 600 مليون ريال

خلال زيارات عيدية.. نائب وزير النقل والأشغال العامة يشيد بجهوزية الكوادر العاملة

وزارتا النقل والأشغال والشؤون الإجتماعية تقرّان مصفوفة استراتيجية وطنية شاملة لذوي الإعاقة بتسهيلات وإعفاءات واسعة

تحوّل جذري في البنية التحتية وثورة في مشاريع الطرق بمحافظة صنعاء

الوقود الرديء تحت المجهر.. هذه أسباب تعطل وانحناء صمامات السيارات

تقرؤون داخل العدد

رئيس النقابة العامة لعمال البلديات والنظافة في اليمن محمد المرزوقي لـ(النقل والأشغال):

نحن في الميدان ولسنا في المكاتب... و العامل قضيتنا الأساسية ولن نخذله ما حيينا

تفاصيل ص 11

المهندس/ صالح اليمني - مدير تراخيص البناء في مكتب الأشغال العامة بالعاصمة صنعاء لـ(النقل والأشغال):

العاصمة لم تعد تحتمل أبراجاً بلا دراسة ... والبناء العشوائي لن يُحرَّر بعد اليوم

تفاصيل ص 09

د. مازن أحمد غانم *

الاتحاد العربي لوكلاء السفر والسياحة.. رؤية طموحة لتنظيم السوق وتعزيز المنافسة العادلة

تفاصيل ص 14

النقل والأشغال
Transport and Works Newspaper
شهرية - اقتصادية - عامة
16 صفحة
العدد (43) السنة الرابعة شوال 1446هـ إبريل 2025م

شاي الكبوس
Al-kbous Tea
SINCE 1948

عشرة تمر

WWW.AL-KBOUS.COM

النقل والأشغال
Transport and Works Newspaper
العدد (43) السنة الرابعة شوال 1446هـ إبريل 2025م
زوروا موقعنا على الانترنت: www.mot.gov.ye

وزير الخارجية يلتقي رئيس مؤسسة موانئ البحر الأحمر ومدير شركة صافر

صنعاء – النقل والأشغال :

التقى وزير الخارجية والمغتربين جمال عامر، الرئيس التنفيذي لمؤسسة موانئ البحر الأحمر زيد الوشلي، والمدير التنفيذي لشركة صافر للاستكشاف والإنتاج المهندس إدريس الشامي.

ناقش اللقاء تداعيات العدوان الأمريكي على الوطن وعلى وجه الخصوص تأثيره على الأعيان المدنية ومنشآت موانئ الحديدة وكذا عدم وجود أي دور فاعل للمنظمات الأممية الدولية بهذا الخصوص.

الجمهورية اليمنية
وزارة الخارجية والمغتربين

واعتبر الوزير عامر، العدوان العسكري الأمريكي على الوطن، استمرارا لحرب امتدت عشر سنوات أثبت خلالها الشعب اليمني قدرته على الصمود والبقاء في ظل قيادة تمكنت من صنع تغيير غير مسبوق في معادلة الردع ليس على المستوى الإقليمي وإنما على المستوى الدولي.

وثمن الدور الفاعل لمؤسسة موانئ البحر الأحمر في إفشال هدف العدوان بتعطيلها، وإبقاءها تعمل رغم الحصار وتواصل استهداف مقدرات الموانئ.

بدوره أوضح الوشلي، أن موانئ الحديدة والصليف ورأس عيسى قادرة على استقبال كافة سفن الشحن ومستمرة في ذلك وفي تقديم الخدمات اللوجستية بالرغم من العدوان الأمريكي.

وأكد الالتزام بتقديم كافة الخدمات لسفن الشحن بمختلف حمولاتها.

فيما أشار المهندس الشامي، إلى أن شركة صافر وبجهود وموارد ذاتية تعمل على تشغيل السفينة "اليمن" التي حلت محل الخزان العائم صافر بعد أن تنصلت الأمم المتحدة عن التزاماتها التي تم التفاهم بشأنها في وقت سابق، بما في ذلك استكمال إجراءات تسليم عقد ملكية السفينة لشركة صافر باعتبارها المالك لها.

ولفت إلى التعاطي مع أي حلول وفقا لما تم الاتفاق عليه بهذا الخصوص.

رئيس مجلس الوزراء يطمئن على صحة وزير الإعلام إثر الحادث المروري الذي تعرض له

صنعاء- النقل والأشغال:

اطمأن رئيس مجلس الوزراء أحمد غالب الرهوي، على صحة وزير الإعلام هاشم شرف الدين، الذي يتلقى العلاج حاليا في أحد المستشفيات في العاصمة صنعاء، إثر تعرضه لحادث مروري.

واستمع رئيس مجلس الوزراء أثناء الزيارة ومعه وزير النقل والأشغال العامة محمد لحقيم، إلى إيضاح من الأطباء عن الحالة الصحة للوزير شرف الدين، الذين أكدوا استقرار حالته الصحية بعد إجراء التدخلات الطبية والعلاجية الاسعافية والاعتيادية اللازمة.

وعبر الرهوي، عن الارتياح لاستقرار الوضع الصحي لوزير الإعلام..

سائلا الله العلي القدير أن يُمن بالشفاء التام على الوزير، وأن يغادر المستشفى وهو في أتم الصحة والعافية، ليواصل قيادته المتميزة للوزارة ومختلف المؤسسات التابعة لها.

بدوره عبر الوزير شرف الدين، عن الشكر لرئيس مجلس الوزراء والوزير لحقيم على هذه الزيارة.. مبتهلا إلى المولى سبحانه وتعالى أن يديم عليهما الصحة والعافية وأن يجنبهما كل شر ومكروه.

اجتماع وزاري بمحافظة عمران يقر صيانة طرق حيوية بمبلغ 600 مليون ريال

عمران – النقل والأشغال:

أقر اجتماع موسع عقد في محافظة عمران ضم وزيري النقل والأشغال العامة اللواء محمد عياش لحقيم، والخدمة المدنية والتطوير الإداري الدكتور خالد الحوالي، ومحافظ المحافظة الدكتور فيصل جعمان، تنفيذ تدخلات عاجلة لصيانة عدد من الطرق الحيوية والرئيسية في المحافظة، بمبلغ إجمالي بلغ ٦٠٠ مليون ريال، منها ١٠٠ مليون بتمويل من السلطة المحلية، و٥٠٠ مليون من صندوق صيانة الطرق.

وخلال الاجتماع أكد وزير النقل والأشغال العامة اللواء لحقيم أن مشاريع صيانة وتأهيل الطرق تمثل أولوية قصوى للدولة، وتحظى باهتمام مباشر من قائد الثورة السيد عبدالملك بدر الدين الحوثي، نظراً لارتباطها بحياة المواطنين وسهولة تنقلهم، لافتاً إلى أن الجهود ستتواصل رغم الصعوبات التي خلفها العدوان والحصار.

من جانبه، شدد وزير الخدمة المدنية والتطوير الإداري الدكتور خالد الحوالي على حرص حكومة التغيير والبناء على دعم مشاريع البنية التحتية في كافة المحافظات، وعلى رأسها مشاريع الطرق والجسور التي تسهم في تحفيز التنمية وتعزيز الاستقرار الاقتصادي والخدمي.

وناقش الاجتماع، بحضور أمين عام المجلس المحلي بالمحافظة صالح المخلوس، ورؤساء صندوق صيانة الطرق المهندس نبيل الحيفي، والمؤسسة العامة للطرق والجسور المهندس عبدالرحمن الحضرمي، وهيئة تنظيم شؤون النقل البري الدكتور إبراهيم المؤيد، خطة وزارة النقل والأشغال للعام الجاري، واحتياجات محافظة عمران من مشاريع الطرق الحضرية والريفية.

وأكد الحاضرون أن من أبرز المشاريع التي سيتم البدء فيها خلال المرحلة الأولى، صيانة طريق عمران – ريدة – خارف – ذيبين – شوابة، بالإضافة إلى طريق قفلة عذر – العبيسة، والتي تعد شرايين حيوية تسهم في تخفيف معاناة المواطنين وتحسين حركة النقل والخدمات في مديريات المحافظة.

بدوره، استعرض محافظ عمران الدكتور فيصل جعمان، جملة من مشاريع الطرق التي تحتاج إلى تأهيل وصيانة داخل مدينة عمران والمديريات، مؤكداً أن شبكة الطرق تمثل مطلباً شعبياً ملحاً لما لها من أهمية في تحسين حياة المواطنين وتسهيل تنقلاتهم.

عقب الاجتماع، قام الوزراء برفقة مدير أمن المحافظة العميد نايف أبو خرفشة ورؤساء المؤسسات المعنية، بزيارة ميدانية لطريق عمران – ريدة – خارف – ذيبين – شوابة، الذي سيخضع لأعمال الصيانة بموجب محضر الاتفاق الموقع بين السلطة المحلية ووزارة النقل ومؤسسة الطرق وصندوق صيانة الطرق.

كما شمل برنامج الزيارة زيارة ضريح الإمام عبدالله بن حمزة في منطقة ظفار التاريخية بمديرية ذيبين، في بادرة رمزية تؤكد الارتباط بالجذور التاريخية والوطنية للمنطقة.

الوزير لحقيم:
صيانة الطرق من أولويات الدولة واهتمام قائد الثورة

الوزير الحوالي:
مشاريع البنية التحتية تحظى بدعم حكومة التغيير

وزارتا النقل والأشغال والشؤون الاجتماعية توقعان محضرا لتنفيذ الاستراتيجية الوطنية لذوي الإعاقة

صنعاء- النقل والأشغال:

وقع وزيرا النقل والأشغال العامة محمد لحقيم، والشؤون الاجتماعية والعمل سمير باجعالة محضر تنفيذ مصفوفة الاستراتيجية الوطنية للأشخاص ذوي الإعاقة ومصفوفتها التنفيذية، فيما يخص قطاع النقل والأشغال العامة.

وتضمن المحضر إدراج ما يخص وزارة النقل والأشغال والمؤسسات التابعة لها في مصفوفة الخطة التنفيذية للاستراتيجية ضمن خطط الوزارة والتعاون والتنسيق والمشاركة مع الجهات الأخرى المنفذة للأنشطة والخدمات الواردة في الخطة التنفيذية.

كما تضمن إجراء تعديل قانوني فيما يخص منح الأشخاص ذوي الاعاقة ومرافقيهم تخفيضا من قيمة تذاكر الطيران، والنقل البري بنسبة ٧٠ بالمائة من القيمة الأصلية والفعلية للتذاكر، وكذا إعفاء الكراسي المتحركة الخاصة بذوي الإعاقة الحركية من تكاليف الشحن بالطائرات.

وشمل الاتفاق التعاون والتنسيق بين صندوق رعاية وتأهيل المعاقين ووزارة النقل والأشغال في كل ما يخص الإعاقة بما يمكن الأشخاص ذوي الاعاقة من الوصول إلى الخدمات عبر الوزارة والمؤسسات التابعة لها بكل سهولة.

وشمل أيضا إلزام شركات النقل الحكومية والخاصة بتهيئة وسائل النقل أمام ذوي الاعاقة، وتوجيه شركة الخطوط الجوية اليمنية بمنح الأولوية لذوي الاعاقة في المغادرة إلى خارج الوطن عبر مطار صنعاء الدولي خلال الفترة التي تتعرض فيها بلادنا للعدوان الهمجي والحصار، وإلزام أصحاب المحال والمولات التجارية والمرافق الخدمية وغيرها بأمانة العاصمة والمحافظات بتهيئتها لإمكانية وصول ذوي الاعاقة بكل سهولة مع تخصيص أماكن قريبة لوقوف السيارات الخاصة بهم بما فيها المطارات.. وينص الاتفاق على قيام وزارة النقل والأشغال بالتعميم على مكاتبها بالأمانة والمحافظات بعدم منح التراخيص لإنشاء مباني جديدة حكومية أو خاصة مالم تكن مهيأة أمام الأشخاص ذوي الإعاقة، بالإضافة إلى توجيه الخطوط الجوية اليمنية بتخصيص شخص لتسهيل معاملات ذوي الاعاقة في المطارات وتوفير مصاعد لمساعدة ذوي الاعاقة الحركية عند الصعود والنزول من الطائرات.. وبموجب الاتفاق سيقوم صندوق رعاية وتأهيل المعاقين بمساعدة الوزارة والمؤسسات التابعة لها في توفير المعايير والاشتراطات اللازمة.

وخلال التوقيع أشار وزيرا النقل والأشغال العامة والشئون الاجتماعية والعمل إلى أن هذا الاتفاق يمثل ترجمة لتوجيهات قائد الثورة السيد عبدالملك بدر الدين الحوثي في الاهتمام بذوي الإعاقة وتنفيذ برنامج حكومة التغيير والبناء الذي أولى الفئات المستضعفة اهتماما كبيرا بما فيهم ذوي الاعاقة.. وأكدا على أهمية التنسيق والمتابعة بشكل دوري لتنفيذ محضر الاتفاق على أرض الواقع ليلمس ذوي الاعاقة نتائجه في كل المرافق والأماكن العامة والخاصة.

حضر التوقيع نائب المدير التنفيذي لصندوق رعاية وتأهيل المعاقين – رئيس فريق الرصد والمتابعة لتنفيذ الاستراتيجية الوطنية للأشخاص ذوي الإعاقة عثمان الصلوي.

النقل والأشغال
Transport and Works Newspaper
16 صفحة
العدد (43) السنة الرابعة شوال 1446هـ إبريل 2025م
زوروا موقعنا على الانترنت: www.mot.gov.ye

وزير النقل والأشغال العامة يهنئ القيادة الثورية والسياسية بحلول عيد الفطر المبارك

صنعاء – النقل والأشغال:
بعث اللواء محمد عياش قحيم، وزير النقل والأشغال العامة، برقية تهنئة إلى قائد الثورة السيد عبدالملك بدر الدين الحوثي حفظه الله، وإلى فخامة رئيس المجلس السياسي الأعلى، وكافة أبناء الشعب اليمني، بمناسبة حلول عيد الفطر المبارك، سائلا المولى أن يعيده على اليمن بالخير والتقدم.
وأكد الوزير في تهنئته أن العيد يأتي هذا العام واليمن يخوض مرحلة صمود وتحد، في ظل عزيمة قوية للسير نحو تحقيق الأهداف الوطنية، مشيداً بالدور الكبير الذي تقوم به كوادر وزارة النقل والأشغال العامة، الذين يواصلون العمل بتفان رغم التحديات.
وأشار اللواء قحيم إلى أن الوزارة مستمرة في تنفيذ خططها الاستراتيجية لتطوير قطاع النقل والبنية التحتية، وتحسين مستوى الخدمات العامة، بما يسهم في تعزيز صمود الشعب اليمني ودعم الاقتصاد الوطني.
وجدد العهد بمواصلة الجهود للارتقاء بأداء الوزارة والمؤسسات التابعة لها، وتحقيق خطوات عملية نحو التنمية المستدامة، قائلا: «إن التزامنا لا يتوقف، وسنظل نعمل بروح الفريق لخدمة الوطن وتحقيق تطلعات المواطنين».
وختم الوزير تهنئته بالدعاء أن يعيد الله هذه المناسبة المباركة على اليمن بالأمن والاستقرار، والتقدم في مسار البناء والتنمية، قائلا: «عيد فطر مبارك، وكل عام واليمن في رفعة وتقدم، وأنتم وأبناؤه في عطاء دائم لا يتوقف».

خلال زيارة عيدية لمسؤولي الدولة إلى موانئ الحديدة وموظفيها العاملين

وزير النقل والأشغال العامة: استمرار المناوبين في أداء مهامهم خلال إجازة العيد يجسد الصمود والولاء الوطني

الحديدة – النقل والأشغال
قال وزير النقل والأشغال العامة، اللواء محمد عياش قحيم، إن استمرار الموظفين والعمال ومنتسبي قوات خفر السواحل في أداء مهامهم خلال إجازة عيد الفطر المبارك يجسد صورة حية للصمود والعطاء الوطني، ويعبر عن التزامهم بالواجب المقدس في خدمة المصلحة العامة.
جاء ذلك خلال زيارة عيدية قام بها الوزير قحيم برفقة محافظ محافظة الحديدة اللواء عبدالله عطيفي، ورئيس مجلس إدارة مؤسسة موانئ البحر الأحمر الأستاذ زيد أحمد طه الوشلي، إلى المناوبين في مرافق موانئ الحديدة.
وخلال الزيارة، التي شاركهم فيها وكيل المحافظة لشؤون الخدمات محمد حليصي، تم تبادل التهاني والتبريكات بمناسبة عيد الفطر، وتقديم هدايا عينية للمناوبين، تعبيراً عن التقدير لجهودهم المبذولة خلال هذه الأيام المباركة.
واطلع الزائرون على سير العمل في مرافق ميناء الحديدة ومدى التزام الكوادر المناوبة بالمهام التشغيلية، مؤكدين أن مستوى الانضباط العالي يعكس تفاني العاملين وحرصهم على استمرار الخدمات الملاحية والتجارية في الميناء دون انقطاع..
وأشاد الوزير قحيم والمحافظ عطيفي والوشلي بالجهود التي يبذلها الموظفون والعمال ومنتسبو خفر السواحل، مؤكدين أن هذا الحضور القوي في الميدان خلال العيد يسهم في تعزيز الأمن الملاحي وحركة التجارة عبر الميناء، ويعكس وعيهم الوطني وحرصهم على أداء المهام رغم التحديات.
من جانبهم، عبر الموظفون والعاملون في المرافق التشغيلية بموانئ البحر الأحمر عن امتنانهم لهذه الزيارة، مؤكدين التزامهم بمواصلة العمل وتعزيز أداء المؤسسة لخدمة أبناء الشعب اليمني.
وفي ختام الزيارة، قام الوفد بزيارة روضة الشهداء بمدينة الحديدة، وقرأوا الفاتحة على أرواح الشهداء العظماء، معبرين عن فخرهم واعتزازهم بتضحيات الشهداء في سبيل الدفاع عن الوطن وسيادته وحريته واستقلاله.
وفي الأثناء نفذ مدير عام مكتب رئيس مجلس إدارة مؤسسة موانئ البحر الأحمر علي الأنسي، مدير عام الأرصفة والساحات جابر كليب، ومدير ميناء رأس عيسى إبراهيم مقبل، زيارة عيدية إلى المناوبين في ميناء الصليف، تبادلوا خلالها التهاني، وقدموا الهدايا العيدية تقديراً لتفانيهم في العمل خلال إجازة العيد.

الحديدة.. زيارة ومعايدة الجرحى بالمستشفيات والمرابطين في المواقع الأمنية والعسكرية

اللواء قحيم: الجرحى والمرابطون هم صُنّاع المجد، وزيارات العيد تعبير عن الوفاء لهم

الحديدة – النقل والأشغال:

في لفتة إنسانية ووطنية، قام وزير النقل والأشغال العامة اللواء محمد عياش قحيم، ومحافظ محافظة الحديدة اللواء عبدالله عطيفي، ووكيل أول المحافظة أحمد البشري، بزيارات عيدية شملت الجرحى في المستشفيات والمرابطين في المواقع الأمنية والعسكرية، بمناسبة حلول عيد الفطر المبارك.
وخلال الزيارة، التي شارك فيها وكلاء المحافظة محمد حليصي وعلي كباري، ورئيسا مؤسسة موانئ البحر الأحمر زيد الوشلي وهيئة المصائد السمكية حسين العطاس، ومدير أمن المحافظة اللواء عزيز الجرادي وعدد من القيادات العسكرية والأمنية، تم تفقد أوضاع الجرحى في مجمع الساحل الغربي الطبي، وتقديم هدايا عيدية ومبالغ مالية لهم، تقديراً لتضحياتهم البطولية.
وأكد الوزير قحيم أن رعاية الجرحى والمرابطين تمثل أولوية وطنية، مشيداً بصمودهم في ميادين العزة والكرامة، ناقلاً تهاني قائد الثورة السيد عبدالملك بدر الدين الحوثي ورئيس المجلس السياسي الأعلى لهم بهذه المناسبة المباركة.. كما شملت الزيارة إدارة أمن المحافظة، خفر السواحل، وقيادة الأمن المركزي، حيث تم تبادل التهاني مع أفراد الأجهزة الأمنية وموظفي ميناء الحديدة، وتوزيع هدايا عيدية ومبالغ نقدية تعبيراً عن التقدير لما يبذلونه من جهود في حماية الأمن والاستقرار.
وأشاد الزائرون بدور المرابطين باعتبارهم صمام أمان للوطن في مواجهة التحديات، مؤكدين أن حضورهم في مواقعهم خلال العيد يعكس أعلى درجات الانتماء والالتزام الوطني.
وفي روضة الشهداء بمدينة الحديدة، قرأ الوفد الفاتحة على أرواح الشهداء، مؤكدين أن تضحياتهم ستظل مشعلاً يضيء درب الحرية والسيادة، وأن الوفاء لهم يتجسد في الاستمرار على نهجهم حتى تحقيق النصر الكامل.
كما زار الوفد هيئة مستشفى الثورة العام، واطلعوا على أوضاع المرضى في مختلف الأقسام، وقدموا لهم هدايا عيدية ومبالغ مالية، متفقدين مستوى الرعاية الصحية المقدمة لهم خلال إجازة العيد.
وفي ختام الزيارات، أكد قحيم وعطيفي والبشري أن هذه الزيارات تأتي في إطار تعزيز التلاحم المجتمعي وتكريس مبدأ الوفاء للجرحى والمرابطين وأسر الشهداء، مشددين على أن الحديدة ستظل صامدة بوعي أبنائها ودعمهم المستمر للجبهات ومواقع الشرف.

النقل والأشغال
Transport and Works Newspaper
شهرية - اقتصادية - عامة
16 عاما
العدد (43) السنة الرابعة شوال 1446هـ إبريل 2025م
زوروا موقعنا على الانترنت: www.mot.gov.ye

اجتماع يقر خطة الطوارئ الفنية والتشغيلية لمطار صنعاء الدولي

صنعاء- النقل والأشغال:

أكد نائب وزير النقل والأشغال العامة – رئيس الهيئة العامة للطيران المدني والأرصاد يحيى السياني، تفعيل العمل بخطة الطوارئ الفنية والتشغيلية لمطار صنعاء الدولي، لضمان استمرارية الرحلات الجوية المدنية والإنسانية، وفق أعلى معايير السلامة والملاحة الجوية الدولية.

وأوضح السياني خلال اجتماع بمطار صنعاء، بحضور القائم بأعمال رئيس مجلس إدارة الخطوط الجوية اليمنية خليل بحاف، وكيلي الهيئة المساعدين لقطاع سلامة الطيران الدكتور عبدالحميد أبوطالب، والمطارات يحيى الكحلاني، ومدير عام مطار صنعاء خالد الشايف أن الخطة تشمل كافة التجهيزات الفنية والتشغيلية، لضمان سلامة الطيران المدني واستقبال الرحلات التابعة للخطوط الجوية اليمنية من وإلى مطار الملكة علياء في الأردن، إضافة إلى الرحلات الأممية والإنسانية.

وأكد أن مطار صنعاء الدولي يقدم خدماته لثلثي سكان الجمهورية اليمنية، ويعمل بكفاءة تشغيلية عالية، وفقًا لمعايير منظمة الطيران المدني الدولي (الإيكاو)، رغم التحديات المفروضة.

حضر الاجتماع مدراء النقل الجوي الدكتور مازن غانم، والملاحة الجوية عبدالله الارياني، والشؤون المالية بالهيئة حسن الماخذي، ومساعد مدير مطار صنعاء العميد جارالله أحمد.

وعقب الاجتماع، تفقد نائب وزير النقل ومعه القائم بأعمال رئيس مجلس إدارة الخطوط الجوية اليمنية، صالات الوصول والمغادرة والتشريفات والترانزيت، ومرافق الخدمات الفنية والتشغيلية بالمطار.

واستمع السياني ومحاف من مدير المطار إلى إيضاح حول سير العمل وتطبيق خطة الطوارئ، بما يضمن استمرار تقديم الخدمات الملاحية وفقًا للاشتراطات الدولية.

وأكد نائب الوزير أن خطة الطوارئ تضمن تشغيل المطار بكامل جاهزيته الفنية والتشغيلية، مع الالتزام بكافة معايير السلامة الجوية.. مشيرًا إلى أن مطار صنعاء سيظل نافذة جوية حيوية لخدمة أبناء الشعب اليمني، رغم الظروف والتحديات القائمة.

قحيم وعطيفي يتفقدان أعمال التحسين والاستعدادات لعيد الفطر في الحديدة

الحديدة – النقل والأشغال :

تفقد وزير النقل والأشغال العامة محمد قحيم، ومحافظ الحديدة عبدالله عطيفي، الأعمال الجارية لتحسين البنية التحتية في المرافق الحيوية بمربع المدينة، ضمن الاستعدادات لاستقبال عيد الفطر المبارك.

واستمعا خلال الزيارة من المدير التنفيذي لصندوق النظافة والتحسين عبدالناصر الشريف ومسؤول قطاع الأشغال المهندس محمد مثنى، إلى شرح حول سير تنفيذ خطط النظافة، وتشجير الشوارع، وتجهيز الشواطئ لاستقبال الزوار، إضافة إلى أعمال الصيانة والتأهيل المستمرة في مختلف المرافق الخدمية.

وأكد وزير النقل والأشغال، على أهمية أن تتركز الجهود على تعزيز جاهزية المدينة لاستقبال الزوار خلال إجازة عيد الفطر.. مشيدا بمستوى الأداء في تنفيذ مشاريع النظافة والإنارة وإعادة تأهيل الطرق والأرصفة.

وشدد على ضرورة تكامل الجهود بين الجهات المختصة للحفاظ على نظافة المدينة ومظهرها الجمالي.. مشيرا إلى أن الحديدة تشهد مشاريع تطويرية في مختلف المجالات، بما يعكس صورة حضارية متجددة خلال المناسبات والأعياد.

من جانبه أشار محافظ الحديدة إلى أن الجهود المبذولة في أعمال النظافة والتحسين تأتي ضمن خطة متكاملة لتحسين المظهر العام للمدينة.. مؤكدا استمرار حملات النظافة ورفع المخلفات بشكل يومي، إلى جانب صيانة الإنارة وتحسين الشوارع الرئيسية، لضمان بيئة نظيفة ومهيأة لاستقبال العيد.

وأوضح أن قيادة المحافظة حريصة على تكامل الجهود بين مختلف الجهات لإنجاز المشاريع الخدمية وفق أعلى المستويات، بما يسهم في تحسين جودة الحياة لسكان المدينة وزوارها خلال المناسبات والأعياد.

فيما أكد مسؤول قطاع الأشغال، أن الفرق الفنية والهندسية تعمل بوتيرة عالية لإنجاز مشاريع الصيانة وإعادة تأهيل المرافق الخدمية، مع التركيز على الطرق والأرصفة لضمان انسيابية الحركة المرورية بما يواكب احتياجات السكان والزوار خلال العيد.

بدوره، أشار المدير التنفيذي لصندوق النظافة، إلى أن الفرق الميدانية تواصل تنفيذ خطة تشمل نشر فرق النظافة، وإعادة تأهيل المساحات العامة، وضمان استدامة أعمال التحسين، لخلق بيئة نظيفة لسكان المدينة وزوارها.

نائب رئيس مؤسسة موانئ البحر الأحمر يتفقد الانضباط الوظيفي بميناء الحديدة

النصيري : يحث على تعزيز الأداء المؤسسي لضمان تدفق السلع وتطوير الخدمات

الحديدة – النقل والأشغال:

تفقد نائب رئيس مجلس إدارة مؤسسة موانئ البحر الأحمر اليمنية، نصر النصيري، مستوى الانضباط الوظيفي في مرافق ميناء الحديدة عقب إجازة عيد الفطر المبارك.

وخلال الزيارة، اطلع النصيري على سير العمل في عدد من الإدارات والجوانب التشغيلية والخدمية، ووقف على آلية التنسيق بين المرافق المختلفة داخل الميناء، لضمان استمرارية الأداء المؤسسي بكفاءة عالية.

كما استمع إلى شرح من المختصين حول طبيعة المهام اليومية في محطة الحاويات والعمليات البحرية، ومستوى الأداء في الجوانب الفنية والرقابية، بالإضافة إلى الإجراءات المتبعة في تفريغ ونقل البضائع، والخطوات المُنفذة لتسهيل دخول السلع وتحسين الخدمات المقدمة للتجار والمستوردين.

وأكد النصيري على أهمية رفع وتيرة الأداء والانضباط في العمل، مشيراً إلى أن المؤسسة تسعى إلى تعزيز الأداء المؤسسي وتطوير الخدمات اللوجستية والملاحية، بما يضمن انسيابية تدفق السلع والمواد الأساسية إلى مختلف المحافظات.

وأوضح أن المؤسسة تواصل عملية التقييم والمتابعة بشكل منتظم لمواكبة الاحتياجات المتزايدة وتحقيق أعلى مستويات الكفاءة التشغيلية، مثمناً التزام الموظفين وحرصهم على الانضباط خلال أيام العمل الأولى بعد العيد.

المؤسسة العامة للطرق والجسور تنظّم ورشة عمل حول التقنيات الهندسية الحديثة في تصميم الجسور

صنعاء – النقل والأشغال:

نظّمت المؤسسة العامة للطرق والجسور، ممثلة بالإدارة العامة للشؤون الإدارية ومركز التدريب المهني، ورشة عمل متخصصة بعنوان «تقنية البرامج الهندسية الحديثة في تصميم الجسور»، وذلك بمشاركة ثلاثين مهندساً من كوادر المؤسسة.

هدفت الورشة إلى تعزيز معارف المهندسين بأحدث ما توصلت إليه التكنولوجيا في مجال التصميم الهندسي، مع التركيز على تقنية «BIM» (نمذجة معلومات البناء)، التي تعد من أبرز الأنظمة العالمية المستخدمة في تصميم الجسور لما توفره من دقة وكفاءة في مراحل التصميم والتنفيذ.

وغي الورشة التي حضرها مدير إدارة المشاريع المهندس صادق الجرباني، ومدير إدارة الصيانة المهندس عبد القادر بادي، ومدير إدارة الجسور والإنشاءات المهندس عدنان إبراهيم استعرض المهندس محمود عزالدين، مدير مركز التدريب المهني، محاور الورشة وأهدافها، مشددا على أهميتها في الارتقاء بجودة العمل المؤسسي وتطوير قدرات الكوادر الفنية، مشيراً إلى أن الورشة تناولت أيضاً أبرز التحديات الفنية التي تواجه المهندسين في الجهات الحكومية، وآليات التنسيق بين الإدارات، إضافة إلى تعريف المشاركين بمنظومات البرامج الهندسية متعددة التخصصات.

وأكد المهندس عزالدين أن تنظيم هذه الورشة يأتي ضمن خطة المؤسسة لتطوير الأداء الهندسي، وحرص قيادتها على تبني أفضل الممارسات العالمية في تصميم وتنفيذ مشاريع البنية التحتية، بما في ذلك مشاريع الجسور التي تعد من أولويات العمل الهندسي في المؤسسة.وتأتي هذه الفعالية ضمن سلسلة من البرامج التدريبية التي تسعى المؤسسة من خلالها إلى بناء كوادر مؤهلة قادرة على مواكبة التطورات المتسارعة في القطاع الهندسي وتلبية متطلبات التنمية المستدامة.

النقل والأشغال
Transport and Works Newspaper
زوروا موقعنا على الانترنت: www.mot.gov.ye

نائب وزير النقل والأشغال العامة يعايد موظفي قطاع الطيران ويشيد بجاهزيتهم خلال إجازة العيد

صنعاء – النقل والأشغال:

أشاد نائب وزير النقل والأشغال العامة – رئيس الهيئة العامة للطيران المدني والأرصاد، الأخ يحيى محمد السياني، بجاهزية كوادر الهيئة واستمرارهم في أداء مهامهم خلال إجازة عيد الفطر المبارك.. مؤكداً أن ذلك يعكس روح المسؤولية والانضباط المهني في هذا القطاع الحيوي.

جاء ذلك خلال زيارات ميدانية قام بها نائب الوزير، إلى كل من المركز الوطني للأرصاد الجوية، ومركز المراقبة الجوية، وديوان عام الهيئة العامة للطيران المدني والأرصاد.

وخلال الزيارات، قدم السياني التهاني والتبريكات للموظفين والعاملين المناوبين بمناسبة عيد الفطر، مشيداً بالجهود الكبيرة التي يبذلونها لضمان استمرارية الخدمات الجوية والمناخية، رغم إجازة العيد وظروف العمل الصعبة.

كما عبّر الموظفون والعاملون عن تقديرهم لهذه اللفتة الكريمة من قيادة الوزارة، مؤكدين حرصهم على مواصلة العمل لخدمة قطاع الطيران المدني والأرصاد، وتعزيز دوره في خدمة الوطن والمواطن.

واختتم السياني زيارته بتوجيه التهنئة إلى كافة منتسبي قطاع الطيران المدني والأرصاد في الجمهورية اليمنية، متمنياً للجميع عيداً مباركاً وأياماً مليئة بالنجاح والتوفيق في أداء واجباتهم الوطنية.

نائب وزير النقل والأشغال يتفقد الانضباط الوظيفي بالوزارة وهيئة الطيران وصندوق صيانة الطرق

صنعاء – النقل والأشغال:

تفقد نائب وزير النقل والأشغال العامة – رئيس الهيئة العامة للطيران المدني والأرصاد يحيى السياني، مستوى الانضباط الوظيفي في ديوان عام الوزارة وقطاعاتها، في أول أيام الدوام عقب إجازة عيد الفطر.

واطلع السياني، ومعه عدد من مسؤولي الوزارة ومديري الشؤون الإدارية، على سير العمل ومدى التزام الموظفين بالدوام في هيئة الطيران المدني والأرصاد وصندوق صيانة الطرق. وخلال الزيارة، تبادل نائب وزير النقل مع موظفي الوزارة وهيئة الطيران وصندوق صيانة الطرق التهاني بعيد الفطر.. مشيداً بمستوى الحضور والانضباط الذي يعكس الحرص على أداء المهام الوظيفية رغم التحديات التي تمر بها البلاد جراء استمرار العدوان والحصار.

وأكد على أهمية مضاعفة الجهود خلال المرحلة المقبلة، والعمل بروح الفريق الواحد للارتقاء بالأداء المؤسسي والميداني، وتقديم خدمات أفضل للمواطنين في مختلف مرافق الوزارة والهيئات والمؤسسات التابعة لها.

... ويتفقد الانضباط الوظيفي بالخطوط الجوية اليمنية والنقل البري ومؤسسة الطرق والجسور

صنعاء- النقل والأشغال:

أطلع نائب وزير النقل والأشغال العامة - رئيس الهيئة العامة للطيران المدني والأرصاد يحيى السياني، على مستوى الانضباط الوظيفي في عدد من قطاعي النقل والأشغال العامة، في ثاني أيام الدوام الرسمي.

حيث تفقد نائب وزير النقل والأشغال العامة، ومعه عدد من مسؤولي قطاعي النقل والأشغال العامة ومدراء الشؤون الإدارية، على سير العمل ومدى التزام الموظفين بالدوام الرسمي في الخطوط الجوية اليمنية ومؤسسة الطرق والجسور والنقل البري.

وأكد السياني، أن الزيارة تأتي في إطار الحرص على تعزيز مبدأ الانضباط الوظيفي والارتقاء بمستوى الأداء المؤسسي في قطاعات النقل والأشغال. وأشاد بجهود الموظفين وحرصهم على العودة إلى مواقع أعمالهم عقب إجازة عيد الفطر، بما يعكس روح المسؤولية والانتماء الوطني.

وشدد نائب وزير النقل على مضاعفة الجهود لتطوير وتعزيز مستوى العمل الإداري والفني والمهني والارتقاء بهذه المجالات الحيوية في صناعة النقل والأشغال العامة، خاصة في ظل التحديات التي تواجهها مؤسسات الدولة، مؤكداً أن الالتزام والانضباط يمثلان ركيزة أساسية في إنجاز الخطط والبرامج الخدمية والتنموية.

المؤتمر الثالث لستم وحدكم
فلسطين قضية الأمة المركزية

اختتام أعمال المؤتمر الثالث « فلسطين قضية الأمة المركزية » بالعاصمة صنعاء

صنعاء - سبأ :

أختتمت في العاصمة صنعاء أعمال المؤتمر الثالث «فلسطين قضية الأمة المركزية» بمشاركة محلية وعربية وإسلامية ودولية واسعة.

وكان عضو المجلس السياسي الأعلى الدكتور عبدالعزيز بن حبتور في افتتاح المؤتمر قد رحب بحضور النائب الأول لرئيس الوزراء العلامة محمد مفتاح، وعدد من أعضاء مجالس الوزراء والنواب والشورى، ومحافظي المحافظات، وعدد من الوفود العربية والإسلامية والدولية، وممثلي الفصائل الفلسطينية، بضيوف اليمن الكرام من الوطن العربي وأفريقيا وآسيا وأمريكا اللاتينية والشمالية وتواجدهم في صنعاء للمشاركة في المؤتمر.

ونقل الدكتور بن حبتور إلى جميع المشاركين في المؤتمر تحيات قائد الثورة السيد عبدالملك بدر الدين الحوثي ونخامة المشير الركن مهدي المشاط رئيس المجلس السياسي الأعلى.. مؤكدا أن قضية فلسطين هي قضية جميع أحرار العالم الذين جاء ممثلوهم والبعض منهم إلى صنعاء ليشاركوا الباحثين اليمنيين والاختصاصيين هذه التظاهرة العلمية الواسعة.

وأشار عضو السياسي الأعلى إلى أن الشعب اليمني استطاع برغم العدوان والحصار أن ينهض ويصنع الانتصار تلو الانتصار من أجل رفعة اليمن والأحرار في الوطن العربي بل وفي العالم أجمع.

وأشاد الدكتور بن حبتور، بدور المجاهدين الذين يقاتلون ببسالة في كل شبر من أرض في فلسطين ولبنان وسوريا والعراق واليمن وإيران.. موضحا أن محور المقاومة والجهاد نشأ وقام من أجل إفشال المشروع الأمريكي الصهيوني وخططهم لتصفية القضية الفلسطينية.

وجدد الدكتور بن حبتور الشكر لجميع المشاركين في المؤتمر من داخل وخارج اليمن، وكذا للجنتين الإشرافية والعلمية على التحضير للمؤتمر وإنجاز وثائقه العلمية.

من جانبه عبر رئيس الوزراء العراقي الأسبق عادل عبدالمهدي، عن سعادته بالمشاركة في المؤتمر.. محييا دور اليمن في معركة فلسطين، سيما دور القائد المجاهد السيد عبد الملك بدر الدين الحوثي، في إدارة المعركة لوجستياً وتعبوياً وعسكرياً وسياسياً بالتنسيق مع بقية الجبهات، وفي التصدي لمختلف الهجمات والحملات الخارجية والداخلية على اليمن.

وأفاد بأن اليمن منذ «طوفان الأقصى» في أكتوبر ٢٠٢٣م ومحاصرة غزة، طور معادلة جديدة لم يسبقه أحد إليها في تاريخ الصراع ضد الاحتلال الصهيوني تتمثل في المقاومة الرادعة.

وقال «منذ بدايات الاستيطان والاحتلال كانت الأمة تقدم التضحيات، ورغم ذلك يزداد عدد المستوطنين وتتوسع المستوطنات ويترسخ وجود الكيان، وكان الفهم العام أن تحرير فلسطين سيأتي عبر طريقين إما التسويات السياسية، أو تحريرها بجيوش البلدان العربية».

وأضاف «فشل طريق التسويات مع «أوسلو»، ورفض الاسرائيليين لأية مشاركة أو مفهوم لدولة فلسطينية، فهم كالإرهاب لسان حالهم يقول: (نحن الحق ونحن الناجون، وما عدانا ليسوا بشراً، ويحق قتلهم والتنكيل بهم وتهجيرهم)، وتتحكم بهم التصورات الخرافية التلمودية، بأنهم فوق القوانين والسنن السماوية والتاريخية والاجتماعية».

وبين عبد المهدي، أن اسرائيل كيان استعماري استيطاني مدعوم من قوى الطاغوت العالمي ولم تنفع معها تريليونات الدولارات لبناء الجيوش العربية لتقاتل بعضها أو تقاتل شعوبها، لكن لتتوقف أو تتهزم أمام إسرائيل.. وقال «قادة هذه الجيوش معظمهم من متبني مفاهيم وإطارات أنظمة «سايكس بيكو»، والقطريات الضيقة الأفق في مواجهة وحدة الأمة، فاليد العليا كانت دائماً لإسرائيل، وكانت المعارك تجري بعيداً عن مجتمع الكيان وسكانه ومصالحهم الحيوية، فهم لا يتألمون كما نتألم، وأعمال أنظمتنا قادت عملياً لتكريس هذا المفهوم».

وأشار إلى أن معادلة المقاومة الرادعة جاءت بعد سقوط نظريتي المعركة الحاسمة، والمقاومة الدفاعية المجردة، وهذا ما قام به «طوفان الأقصى» ومعارك تحرير غزة ونصرة القدس ومعارك جبهات الإسناد قاطبة، وهو ما طوره يمن العزة، ليقول للعدو: تعتدون على شعبنا في فلسطين نعتدي عليكم، فقضيتنا لا يمكن تجزئتها، ولا يمكن الاستفراد بجبهة من الجبهات، إذ ستقوم وتسانده بقية الجبهات، فأمتنا ما تزال حية».

كما أكد رئيس الوزراء العراقي الأسبق، أن قضية فلسطين ليست قضية أرض حل فيها استعمار استيطاني، وإنما قضية لها أبعادها الدينية والتاريخية، وجزء عضوي من معركة التحرر في العالم، ومن مساعي الغرب لحل «المسألة اليهودية» التي كانت إحدى المسائل الكبرى أمام أوروبا في القرون الأخيرة بعد صعود ما يسمى بعصر «التنوير».

واختتم عبد المهدي كلمته بالتأكيد على ضرورة تصاعد عوامل القوة في جبهات المقاومة وتفكيك جبهة العدو الداخلية ومصادر دعمه الخارجية، وارتباك مشاريعه وتخبطه، ما جعل من العدو اليوم يسعى للهروب إلى الإمام في مغامرات ومشاريع طائشة كما يفعل في سوريا أو جنوب لبنان وغزة والذي لن يجلب له سوى المزيد من الخسائر والهزائم.

من جهته أكد ممثل حركة المقاومة الإسلامية «حماس» في اليمن معاذ أبو شمالة، على حق المقاومة المشروع في الدفاع عن شعبها وأرضها ومقدساتها في وجه الاحتلال.. معتبراً ذلك أمرا لا يقبل النقاش وأن كل هذه الجرائم لن تقلب الحقائق وتبرئ الاحتلال من جرائمه.

وأوضح أن العدوان الهمجي على غزة وتجويع أهلها، هو شكل للحرب الصهيوني التي لن تكسر إرادة الشعب الفلسطيني في صموده والتفافه حول خيار المقاومة باعتباره السبيل الأنجح للتحرير واستعادة الحقوق الوطنية.

وأشار أبو شمالة، إلى أن استمرار هذه الجرائم يلقي بمسؤولية أخلاقية وسياسية على جامعة الدول العربية ومنظمة التعاون الإسلامي لوقف حرب الإبادة الجماعية في غزة.

وقال «الاتفاق الذي وقعته المقاومة في مايو ٢٠٢٤م، ثم اضطروا للعودة إليه والتوقيع عليه في يناير ٢٠٢٥م، والذي يحاول العدو الانقلاب عليه، لن يؤدي إلى النتيجة التي يريدها الأمريكي وهو إعلان المقاومة استسلامها، لذلك نخير للأمريكي والإسرائيلي العودة إلى رشدهم».

كما أكد أن حالة التوتر في المنطقة لن تفضي بحال من الأحوال إلى كسر إرادة المقاومة للشعب الفلسطيني ولن تكسر إرادته الحرة.. مبينا أن الموقف اليمني المشرف بالمشاركة في نصرة الشعب الفلسطيني والدفاع عن حقوقه قولًا وعملًا بالرغم من العدوان الأمريكي على البلاد، موقف مقدر ومشكور وفيه رسالة للأمة والمتخاذلين أن الأمة قادرة على إحداث فارق مهم في مواجهة العدو الصهيوني.

واعتبر ممثل حركة حماس، اليمن الأنموذج الحي للأمة.. معبراً عن الشكر للقائمين على المؤتمر الدولي الذي يوجه البوصلة نحو القضية الفلسطينية لتظل قضية الأمة المركزية، وأن العدو الصهيوني عدو الأمة جمعاء.. وفي كلمة المشاركين الدوليين عبر «زيولقين مانديلا»، حفيد الزعيم الراحل نيلسون مانديلا، عن الشكر والتقدير لقيادة وحكومة اليمن على حسن الاستضافة والإعداد لمؤتمر الثالث «فلسطين قضية الأمة المركزية».

وقال» أتشرف أن أكون في صنعاء اليمن، أتعلم مرة أخرى معنى الإيمان الصحيح والقدرة والإرادة القوية التي تتهادى».. مؤكداً أن العالم يفخر بصمود اليمنيين ومناهضتهم للهيمنة والاستكبار العالمي.. ولفت إلى أن المؤتمر يجمع أحرار العالم للمشاركة في نصرة الشعب الفلسطيني والتأكيد على أهمية الاتحاد لمناقشة كيفية المساهمة في دعم القضية الفلسطينية.

وأشار مانديلا إلى أن المقاومة الفلسطينية مرتبطة بكفاح مسلح خلال المرحلة الراهنة لمقاومة الكيان الصهيوني الذي لم يتمكن من القضاء على المقاومة الفلسطينية في ١٥ شهراً من التعامل العسكري المكثف.. مؤكداً أهمية المؤتمر لمناقشة ركن آخر من الصراع والمقاومة والتضامن العالمي والدولي مع الشعب الفلسطيني.

وأكد مانديلا أن الدعم الشعبي للقضية الفلسطينية لم يوازيه أي عمل.. مبينًا أن الكيان الصهيوني ألقى قنابل على المساجد والمدارس والجامعات والمستشفيات والمصحات على مستوى لم يكن بتخيله أحد في العالم، في صورة مخالفة للقانون الدولي.. داعياً المجتمع الدولي بضرورة التحقيق وتفعيل القانون الإنساني الدولي وعدم الإفلات من العقاب.

وبين أنه ورغم كل التحديات، تمكنت جنوب أفريقيا وأثبتت أنها لن تتخلى عن دعم القضية الفلسطينية مهما كانت التهديدات والعقوبات لإخضاع جنوب أفريقيا عن مبادئها.. مؤكدا أن من واجب الجميع مواجهة الحرب الإعلامية للأعداء، وبناء تضامن دولي قوي وحشد الدعم لفلسطين.

فيما عبر النائب في البرلمان الإيرلندي السابق «ميك والاس وكلير»، عن سعادته بمشاركته في مؤتمر «فلسطين قضية الأمة المركزية».. مؤكدا أن اليمن يواجه الإمبريالية العالمية ولهذا وصفوا اليمنيين بالإرهابيين.

واعتبر الإمبريالية مصدر الإرهاب.. مؤكدا أن أكثر من ٩٠ بالمائة من الإرهاب في العالم اليوم تنفذه القوى الاستعمارية الغربية وعملاؤها.. لافتا إلى الأوروبيين بدأوا يعرفون أكاذيب الإمبريالية الاستعمارية الغربية.

وأشار إلى أن ما نراه اليوم في غزة وحشية مفرطة صهيونية استعمارية وإمبريالية.. مؤكداً أن الكيان الصهيوني لا يفهم إلا لغة القوة.

ولفت النائب الإيرلندي إلى أن الاستعمارية الغربية لازالت مستمرة وتجسدها إسرائيل.. مبينا أنهم يبررون جرائمهم بمواجهة ما يسمونها «البربرية».

وتساءل «هل من يرتكب المجازر في غزة متحضرون، وهل أمريكا والأوروبيون متحضرون وهم يرون كل هذه المجازر في غزة».. معتبرا أنهم عندما يرون المجازر ويصمتون فإنهم غير متحضرين.

وقال» اليمنيون قاموا في عمليات إسناد غزة بموقف مبهر، ولعدة سنوات وقف اليمن ضد الإمبريالية».. مضيفا «إن على العالم أن يتعلم من اليمن الذي وقف بحزم أمام مجازر الإبادة الجماعية في غزة».

بدوره أكد نائب رئيس اللجنة التحضيرية للمؤتمر الثالث «فلسطين قضية الأمة المركزية» الدكتور أحمد العرامي، أن المؤتمر يعد نواة لتكون العاصمة صنعاء قبلة لكل أحرار العالم، وأن مخرجاته ستكون قابلة للتطبيق على الواقع.

وأشار إلى أن انعقاد المؤتمر بالعاصمة صنعاء يأتي بمباركة السيد القائد عبدالملك بدر الدين الحوثي وتوجيهات نخامة المشير الركن مهدي المشاط رئيس المجلس السياسي الأعلى، ومتابعة عضو السياسي الأعلى الدكتور عبدالعزيز بن حبتور ورئيس مجلس الوزراء أحمد غالب الرهوي ورئيس لجنة نصرة الأقصى العلامة محمد مفتاح.

وقال «نحن في المنطقة العربية نشكو ونعاني من التقسيم والتجزئة وآثار ونتائج ومخرجات مؤتمرات الاستكبار وعلى رأسها المؤتمر الصهيوني الذي عقد في بازل بسويسرا عام ١٨٩٧م، ومؤتمر كامبل بينرمان الذي عقد خلال الفترة ١٩٠٥ - ١٩٠٧م، وكان من مخرجاته إنشاء الكيان الصهيوني في فلسطين».

ولفت إلى أن المؤتمر يهدف إلى التعريف بمظلومية الشعب الفلسطيني وكشف أساليب العدو الصهيوني في تعميق تلك المظلومية، مع بيان مخاطر التطبيع وأهمية المقاطعة وترسيخ الرؤية القرآنية تجاه طبيعة الصراع مع العدو الصهيوني الغاصب، وفضح واقع ديمقراطية الغرب المزعومة من خلال تحليل انتفاضة الجامعات الأمريكية والأوروبية.

وأوضح أن المؤتمر يهدف إلى دراسة الأبعاد الاستراتيجية لعملية «طوفان الأقصى»، ودلالات معركة «الفتح الموعود والجهاد المقدس»، لإعادة البعد الإنساني للقضية الفلسطينية، لأن قوى الاستكبار حاولت بكل الأساليب تجريدها من بعدها الإنساني بالتدريج، حيث نقلت إلى البعد الإسلامي ثم البعد العربي ثم البعد الفلسطيني.

هذا وناقش المؤتمر على مدى أربعة أيام ١٧٣ بحثا وورقة عمل تم توزيعها على مختلف محاور المؤتمر، تم التقدم بها من قبل مشاركين وباحثين وناشطين من «اليمن، فلسطين، لبنان، تونس، ليبيا، مصر، الهند، ماليزيا» وعدد من الناشطين من عدة دول أجنبية.

العاملون في مطار صنعاء الدولي يروون لـ«النقل والأشغال» لحظات لا تُنسى بعد الإستهداف الإسرائيلي ..

رغم احتراق برج المراقبة .. الطائرات حلّقت والكرامة لم تسقط

منذ أولى الغارات في مارس 2015 وحتى قصف ديسمبر 2024 مطار صنعاء ظلّ هدفًا ثابتاً في ذاكرة العدوان.. لكنه ظل أيضاً شاهداً ثابتاً على صمود اليمن

في مساءٍ بدا عادياً للوهلة الأولى، وبينما كانت طائرة مدنية تستعد للهبوط في مطار صنعاء الدولي، دوى انفجار غيّر مسار اللحظة، ومس عمق الشعور بالأمان.

كان التاريخ: الخميس، ٢٦ ديسمبر ٢٠٢٤، والساعة تشير إلى الخامسة عصراً، عندما تحولت السماء إلى مسرح للدهشة والدمار.

استهدف المطار بغارات إسرائيلية مباغتة، لم تكن الأولى منذ بدء العدوان على اليمن، لكنها كانت من أكثرها وقعاً على الصعيد الإنساني والتقني، خصوصاً وقد استهدفت قلب المطار.. برج المراقبة الجوية.. في هذا التحقيق، نحاول أن نقترب أكثر من تفاصيل تلك اللحظة، من خلال استطلاع ميداني استند إلى شهادات حية ومعلومات موثقة، وبالتنسيق مع إدارة المطار.

النقل و الأشغال - خاص

صوت الناجين من الحريق.. شهادات من برج المراقبة

عصر الخميس، وبينما كانت الحركة طبيعية في مطار صنعاء، جاءت الغارات واحدة تلو الأخرى، بشكل متتابع وسريع. استهدفت الغارة الأولى مدرج الطائرات، ثم توالت ثلاث غارات متتابعة أصابت صالة الوصول، الأجهزة الملاحية، وأخيراً برج المراقبة... حيث كان فريق العمل يتابع هبوط طائرة مدنية قادمة من الأردن، وعلى متنها ١٥٣ راكباً.

يروي نشوان دارس، مدير الحركة الجوية بالمطار، والذي كان شاهداً مباشراً على الحدث، وأحد من كتب لهم النجاة «لم نتوقع أن تستهدف تلك اللحظة بالتحديد، كنا نتابع الطائرة على الرادار، وكل شيء يسير بسلاسة، إلى أن اختفى كل شيء فجأة»..

وقال دارس، الذي أصيب بجروح طفيفة، إن الغارات لم تترك مجالاً للهرب، لكن خطة الطوارئ التي تم تفعيلها فوراً ساهمت في تقليل عدد الضحايا، رغم شراسة الضربة.

وأضاف نشوان دارس، مدير الحركة الجوية، شهادته المؤثرة قائلا: «كان الصوت في برج المراقبة يسمع عادة عبر أجهزة اللاسلكي... تلك الليلة، كان الصوت للقلوب المرتجفة، والدخان، واللهفة للنجاة. لم نكن مجرد مراقبين، كنا أناسا نحاول أن نمنع السماء من السقوط علينا».

ويتابع دارس حديثه لنا قائلا: «في لحظة التحويل من مركز المراقبة إلى برج المراقبة، كانت الطائرة لا تزال على تواصل معنا... ثم فجأة انقطع الاتصال. بعد ثلاث دقائق فقط، سقط أول صاروخ. كانت الطائرة تحاول العودة للاتصال... لكن البرج صمت، لأنه كان قد ضرب».

وعند سؤاله عن الفريق العامل في ذلك اليوم، أجاب: «كان من المفترض أن يكون هناك سبعة مراقبين داخل البرج، لكن – وبما لا يصدقه عقل – كنت قد استدعيتهم إلى منزلي في حدود الثانية ظهراً لاجتماع روتيني، فأنقذهم ذلك من الضربة. كانت العناية الإلهية هي من رتبت هذا».

أصوات من الدخان

يتوقف للحظة قبل أن يتابع بصوت أقرب للهمس: «أحدهم اتصل بي، الإضاءة الخلفية لهاتفه كانت ترى من وسط الدخان. قال بصوت خافت: (أنا معلق في نافذة البرج... أنزف دم). تحركت فوراً، وصلت قبل سيارات الإسعاف... والحمد لله كانت الإصابات طفيفة».

ورغم حالة الفوضى، نجح فريق المطار في احتواء الوضع، وتم إلغاء الرحلة المستهدفة. لكن المدهش، كما يقول دارس: «عدنا للعمل في اليوم التالي... أنشأنا برجاً بديلاً في زمن قياسي، واستعدنا جزءاً من الأجهزة الملاحية... وكأن الأرض رفضت الاستسلام».

وفي ختام اللقاء، وجه دارس رسالة لا تخلو من التحدي: «نحمد الله على سلامة الجميع. نحن جزء من هذا الشعب الصامد. وما حصل أظهر بوضوح أن المواجهة اليوم مباشرة مع أمريكا وإسرائيل... لمن لا يزال يشكك».

كنا نتوقع الضربة... لكننا لم نتراجع

وعلى هامش الاستطلاع الميداني الذي أجرته صحيفة النقل والأشغال داخل مطار صنعاء الدولي، التقينا بالأستاذ خالد الشايف، مدير عام المطار، الذي استقبلنا بصدر رحب، وبدأ حديثه معنا قائلاً، بصوت لا يخلو من ثقة:

مدير المطار خالد الشايف:

العدو أراد إسكات المطار.. فرددنا عليه بعودة الرحلات خلال 8 ساعات.

خطتنا الاستباقية أنقذت الأرواح، وأفشلت أهداف الغارات.

كان الاستهداف انتقاميًا لأننا مع غزة.

«نعم، كنا نعلم أن الثمن سيكون كبيراً... فالمواقف لا تُدفع بالأمنيات، بل بالصمود. وفعلاً، جاء الرد الصهيوني، لا على موقع عسكري، بل على المرفق الإنساني الأول في اليمن: المطار.» ويتابع: «في الساعة الرابعة وأربعين دقيقة، سمع دوي أربعة انفجارات متتالية. كانت الغارات دقيقة، استهدفت برج المراقبة الجوية، صالة الوصول، والأجهزة الملاحية. وكان التوقيت في غاية الحساسية... لحظة ازدحام، لحظة مغادرة، لحظة حياة».

لكن، وبحكمة نادرة، كانت إدارة المطار قد اتخذت خطوات استباقية، قلّصت من عدد المتواجدين داخل الصالات. فقد تم منع دخول المودعين، وتفعيل خطة طوارئ خاصة لتقليل الخسائر في حال وقع استهداف.

سقط البرج... ولم تسقط المهنة

أكثر ما كان يدمي القلب في تلك اللحظات، كما يروي الشايف، هو استهداف برج المراقبة الجوية بصاروخين مباشرين، في وقت كانت الطائرات لا تزال على ترددات الاتصال.

«كان من المقرر وجود ثمانية إلى عشرة موظفين في البرج... لكن لطف الله سبق، فقد كانوا في اجتماع خارج البرج، وبقي اثنان فقط أصيبا بإصابات متفرقة. لو كانوا جميعاً في مواقعهم، لكانت المجزرة أكبر».. ولم تمر سوى ست أو سبع دقائق، حتى ظهرت في الأفق طائرة مدنية قادمة من الأردن. كانت تبعد ١٥ ميلاً فقط عن المدرج. وفي لحظة مأزق لا تُحسد عليها، قرر قائد الطائرة الهبوط، رغم انقطاع الاتصال مع برج المراقبة.

مدير الحركة الجوية نشوان دارس:

البرج صمت.. لكننا لم نصمت.

لو لم يكن الفريق في اجتماع خارج البرج، لكانت مجزرة.

أخلينا الطائرة القادمة وسط الدخان.. ونجونا بمعجزة من الله.

«هنا اختُبرت الجاهزية الحقيقية»، يقول الشايف، «لقد كنا مستعدين حتى لهذا السيناريو. فريق الطوارئ نفذ الخطة بحرفية، أنزل الركاب، أخلوا الطائرة بسرعة من مخارج الطوارئ، وتم توجيههم إلى مناطق آمنة خلال دقائق... لم يُترك أحد، ولم يصب أحد».

الخسائر... والقدرة على النهوض

لكن الحدث لم يمر دون ثمن. كان هناك أربعة شهداء، بينهم اثنان من المواطنين، وأحد عناصر البحث الجنائي، وشهيد من جهة رسمية أخرى. أما الجرحى، فقد تجاوز عددهم العشرين، معظمهم من المودعين في مواقف السيارات، جرحوا بشظايا الزجاج المتطاير من البرج.

«الخسائر المادية كانت فادحة»، يضيف مدير المطار، «دُمرت مقصورة برج المراقبة بالكامل، والأجهزة الملاحية، وصالة الوصول تهشمت نوافذها، تضررت بنيتها التحتية، توقفت الاتصالات والمراقبة المرئية... كان المشهد موجعاً».. لكن الصدمة لم تشل الحركة، بل ولدت ما يشبه المعجزة. في غضون ثمان ساعات فقط، عاد المطار إلى العمل. وعادت الرحلات في صباح الجمعة وكأن شيئاً لم يحدث.

استهداف لمرفق مدني.. ورسالة فشلت في الوصول

ويؤكد الأستاذ خالد الشايف أن العدوان الصهيوني لم يكن يجهل طبيعة المطار: «هم يعرفون تماماً أن هذا مطار مدني، لا يحتوي على أي هدف عسكري. لكنه كان، وما يزال، شريانًا إنسانيًا لشعب محاصر. فكان هدفهم الانتقام من الموقف اليمني، من التضامن، من الكرامة... لا من العتاد».. ويتابع: «اليمن جبل لا تقصف روحه. والمواقع العسكرية عصية على العدو... لكنهم ظنوا أن كسر النافذة المدنية سيكسر صوت صنعاء. لقد فشلوا».

شاهد على الجريمة.. الأمم المتحدة ترى بأمّ عينها

كان في المطار لحظة القصف، وفد من الأمم المتحدة، بينهم مدير عام منظمة الصحة العالمية، كانوا يستعدون لمغادرة صنعاء. أحد أفراد طاقم الطائرة الأممية أصيب، وساد الذعر في البداية... لكن ليس بين اليمنيين.. وبحسب الشايف موظفونا لم يرتبكوا.. نفذوا الخطة بدقة، حافظوا على المسافرين، على الممتلكات، على الحقائب، لم تحدث سرقة واحدة، لم يسجل إخلال أمني واحد».

وأضاف: «العدو أراد أن يقول: نحن هنا، لكن الرد الحقيقي كان في أن الناس عادوا للعمل في اليوم التالي. والمطار لم يغلق، بل استمر كأننا نقول: نحن من هنا... وسنبقى».

قصص من تحت الركام

كما سألنا مدير المطار عن اللحظات التي لم تُنسَ في تلك الليلة، مؤكداً :«القصص كثيرة... في الصالات كانت هناك أمهات تحتضن أطفالهن، رجال يحمون أسرهم من الزجاج، موظفون يجرون نحو النار بدلًا من الهرب. يمكن أن نزود كم بأسماء وشهادات حية. لأن الحقيقة لا تختصر في بيان، بل تروى من أفواه الشهود».

الطائرات تحلّق... والحق لا يُقصف

في زمنٍ تُستهدف فيه الإنسانية باسم «الأمن»، وتقصف فيه القيم على مدرجات السياسة، يصبح مشهد طائرة تقلع من تحت ركام برج مراقبة، مشهداً أكبر من تفاصيله... إنه إعلان صمود، ورسالة حياة، وصوت يعلو فوق صمت العالم المريب..

مطار صنعاء، هذا الشريان الجوي الذي يخدم الملايين، لم يكن يوماً ساحة معركة، بل نافذة إنسانية، وممراً للدواء، والعودة، والأمل.. ومع ذلك، كان على رأس قائمة الأهداف... لا لأنه يشكل خطراً، بل لأنه يربط شعبا بالعالم، ويمنح المحاصرين حق التنفس.

لقد أرادوا أن يغلقوا آخر أبواب اليمن، فجاء القصف ليطال البرج، والصالات، والأجهزة...

أرادوا أن يخرسوا الصوت القادم من صنعاء، صوتًا يقول: «نحن مع غزة، نحن مع المظلوم، نحن لا ننساه».

لكنهم لم يدركوا أن المواقف لا تقصف، وأن التضامن لا يسكت بصاروخ.. فكما لم تنكسر غزة تحت النار، لم تنكسر صنعاء تحت الركام.. ما بين المدينتين أكثر من موقف... إنه نبض مشترك، ضمير واحد، قلبان يخفقان بإيقاع واحد في وجه الاحتلال والعدوان.

وليس هذا القصف سوى حلقة جديدة في سلسلة استهدافات ممنهجة، بدأت منذ فجر ٢٦ مارس ٢٠١٥، حين أخرج المطار عن الخدمة لأول مرة، إثر قصف مدرجه بأربعة صواريخ.

ومنذ ذلك اليوم، لم يتوقف الاستهداف، لا بالبارود فقط، بل بالحصار، وبمحاولات العزل والتهميش. ومع كل ضربة، كان المطار يعود إلى الحياة، ليس بفعل الحديد والإسمنت، بل بإرادة العاملين المرابطين، وبقوة الناس الذين لا يسلّمون بحكم الحصار.

النقل و الأشغال
Transport and Works Newspaper
العدد (43) السنة الرابعة شوال 1446هـ إبريل 2025م
زوروا موقعنا على الانترنت: www.mot.gov.ye

المهندس/ صالح اليمني - مدير تراخيص البناء في مكتب الأشغال العامة بالعاصمة صنعاء لـ(النقل و الأشغال):

العاصمة لم تعد تحتمل أبراجاً بلا دراسة ... والبناء العشوائي لن يُمرّر بعد اليوم

اللجنة العليا تراقب ملف الأبراج وهناك اشتراطات موحّدة صارمة لوقف الفوضى وضبط التمدد العمراني

في ظل التحديات العمرانية المتصاعدة التي تواجه العاصمة صنعاء، ومع ازدياد الضغط على البنية التحتية نتيجة التوسع الرأسي والعشوائي في البناء، تبرز الحاجة الملحّة أكثر من أي وقت مضى إلى ضبط وتنظيم عملية منح تراخيص البناء، بما يحقق التوازن بين التطوير الحضري والاستدامة الخدمية. ومع تعقيد هذا الملف الذي يعد من أكثر الملفات العمرانية حساسية، كان من الضروري العودة إلى الجهات المعنية، والبحث فيما يجري فعلياً خلف الكواليس. وفي هذا السياق، قمنا بزيارة إلى مكتب الأشغال العامة بأمانة العاصمة، حيث أجرينا حواراً خاصاً مع المهندس/ صالح اليمني- مدير إدارة تراخيص البناء وعضو اللجنة الفنية العليا، الذي قدّم رؤية واضحة ومتكاملة حول الإجراءات التنظيمية الجديدة، وأسباب توقف بعض مشاريع الأبراج، والاشتراطات الفنية الملزمة، إضافة إلى توضيحات هامة بشأن رسوم التراخيص والرد على الشائعات المتعلقة بها. في هذا الحوار، يكشف المهندس اليمني، بكل شفافية، عن التحولات الجوهرية في نظام التراخيص، التنسيق بين الجهات المختلفة، التحديات القانونية والبيئية، وملفات المشاريع القديمة، إلى جانب رسائل تحذيرية حول مستقبل العاصمة في حال عدم التحرك الجاد والسريع.. فإلى التفاصيل :-

115 ملفاً عمرانياً خضع لمراجعة فنية مشددة خلال 2024م ولا ترخيص دون موافقة اللجنة

لا مشاريع فوق بنية تحتية متهالكة ولا استثناءات إلا بمصلحة وطنية

المشكلة ليست في الترخيص بل في مخلفات الحفر 2000 ريال لرفع المتر والمواطن يتحمل عبء الإهمال

حوار : ماجد الكحلاني

*** بداية عرفنا بطبيعة المهام التي تقومون بها لتنظيم ومنح تراخيص البناء؟**

** عملنا يتركز في تنظيم واصدار تراخيص البناء، ومتابعة الالتزام بالاشتراطات القانونية والفنية والهندسية، مع مراجعة شاملة للتصاميم ومطابقتها للقوانين. كما نشارك في تقييم ملفات المشاريع الكبرى التي تعرض على اللجنة الفنية، كانت التراخيص تُمنح بعشوائية وبطرق بدائية، لم تكن هناك اشتراطات واضحة، فقط تعبئة استمارتين وبعض الأبعاد. لم يكن هناك التزام بالقوانين أو اللوائح. لكن بعد تدخل مؤسسة التمويل الدولية، بدأنا بتأسيس وحدة متخصصة لتنظيم التراخيص. أعددنا مطبوعات جديدة، و«دفتر تراخيص البناء»، و«دليل إرشادي» لكل من المواطن والموظف. ربطنا الترخيص بلائحة البناء، وقانون التخطيط الحضري، وأدخلنا اشتراطات السلامة العامة والبيئة، وبدأنا بتدريب الكادر الفني بانتظام. وحرصنا على بناء وعي حقيقي بكيفية تطبيق القوانين واللوائح.

*** هل يمكن القول إن هذه الإجراءات نجحت في وقف العشوائية؟**

** بكل وضوح، نعم. بدأ المواطن والمهندس يُراعيان اشتراطات كانت غائبة تماماً سابقاً. اليوم لا تُمنح تراخيص إلا وفق نظام دقيق، يشمل الارتدادات، عدد الأدوار، المواقف، وأنظمة السلامة. أصبحت ثقافة التنظيم الحضري جزءًا من سلوك المجتمع.

***ماهي الإجراءات التي يتم اتباعها قبل منح أي ترخيص؟ وهل لديكم أدوات رقابة فعلية؟**

** أنشأنا لجنة فنية مشتركة بين أمانة العاصمة ووزارة الأشغال، تضم مدراء من مختلف القطاعات. اللجنة تراجع كل ملف يزيد عن ٤٠٠ متر مربع أو أكثر من خمسة أدوار. بعد دراسة الملف، نرفع توصية فنية إلى الأمين، ولا يتم إصدار أي ترخيص دون موافقة اللجنة. ومن ثم، تُسلَّم نسخة من التوصية إلى إدارة التفتيش الفني، وهي المعنية بالرقابة الميدانية. في حال حدوث مخالفة، يبدأ الإجراء بالإنذار، ثم الإيقاف، وفي حالات عدم الاستجابة، نلجأ إلى التنسيق مع الجهات الأمنية.

***مقاطعاً: هل هذه اللجنة فنية فقط أم لها صلاحيات تنفيذية؟**

**هي فنية بحتة، لكن قراراتها ملزمة. كل ملف يُوقَّع من اللجنة ثم يُرفع إلى الأمين، ولا يُمنح أي ترخيص من دون موافقة هذه اللجنة. بعد ذلك، تتابع إدارة التفتيش الفني التنفيذ على الأرض.

*** ننتقل إلى ملف الأبراج السكنية... لماذا توقفت العديد من المشاريع؟**

**سؤال رائع، وهذا الموضوع فعلاً محل جدل واسع. دعني أوضح لك.. الأبراج ليست ممنوعة، لكنها مقيدة. لدينا اشتراطات صارمة تتعلق بعرض الشارع وارتفاع المبنى. لا يمكن بناء برج في شارع عرضه ١٠ أو حتى ١٦ متراً. هذه الأبراج تخلق ضغطاً لا تحتمل. شبكات الصرف، الكهرباء، المياه، الطرق، وحتى مواقف السيارات... كلها تنهار أمام كثافة برج واحد يقيم في مساحة صغيرة كثافة توازي حي كامل.

لذلك، في شوارع العاصمة – حتى الكبرى منها كشارع ٢٤ متر – الحد الأقصى للارتفاع لا يتجاوز ١٢ طابقًا. أما الأبراج العالية، فلا يسمح بها إلا ضمن مناطق مدروسة ومخططة خصيصاً لذلك.

***هل هناك مخاوف حقيقية من التوسع في الأبراج داخل العاصمة؟**

**طبعاً. الكثافة الناتجة عن برج واحد تساوي كثافة حي كامل. شبكات الصرف تنهار، الكهرباء تقطع، الشوارع تختنق. لذلك التنظيم واجب، لا خيار. الأبراج تبنى، نعم، لكن في أماكن مخصصة وبشروط واضحة، وإلا فالضرر يفوق الفائدة.

*** في ظل التحديات الحاصلة، هل هناك رؤية واضحة لحل مأزق الأبراج السكنية؟ وهل تم فعلاً تحديد مناطق مخصصة لها في العاصمة؟**

**نعم، هذا الملف كان محل اهتمام كبير، وقد شاركت ضمن لجنة على مستوى رئاسة الوزراء لمراجعة اشتراطات الأبراج، وخرجنا بتوصيات مهمة، من أبرزها تحديد مناطق مخصصة للأبراج العالية، مثل منطقة أرتل، مع السماح ببعض الارتفاعات الإضافية وفقاً لشروط فنية وهندسية مشددة.

وقد تم فعلياً تحديد منطقة خاصة داخل العاصمة لتكون بؤرة عمرانية جديدة مؤهلة لهذا النوع من المشاريع. وعقدنا لقاءات مباشرة مع عدد من المطورين العقاريين، وأبدوا ترحيبهم المبدئي، لكنهم في المقابل طرحوا ملاحظات منطقية لا يمكن تجاوزها، أبرزها: ضرورة توفير البنية التحتية والخدمات الأساسية أولاً.

فلا يمكن الشروع في أي مشروع برج، مهما كانت أهميته، ما لم تكن هناك شبكات جاهزة للصرف الصحي، وكهرباء مستقرة، ومياه متوفرة، وطرق ممهدة. هذه ليست كماليات، بل العمود الفقري لأي توسع عمراني ناجح، وهي الآن تحت الدراسة ضمن رؤية متكاملة تعمل عليها الدولة.

***إذا يمكن القول إن المنع المؤقت جاء لحماية المدينة من انفجار عمراني؟**

**بكل تأكيد. الهدف ليس المنع، بل إعادة التنظيم والتوزيع الذكي للتوسع العمراني. الأبراج ستبنى، لكن في الأماكن المخصصة، وبمواصفات دقيقة. لا نريد أن نحمل صنعاء فوق طاقتها، ولا أن نعيد أخطاء الماضي.

*** في ظل وجود مشاريع قديمة لم تلتزم باللوائح، كيف تعاملتم معها؟ وهل هناك مجال للاستثناءات تلبية لمطالب بعض المستثمرين؟**

**هذا التحدي كان أحد أبرز أسباب تأسيس اللجنة الفنية. خلال مراجعتنا، وجدنا مشاريع قديمة بنيت دون الالتزام بالحد الأدنى من الاشتراطات، بعضها دون مواقف، وأخرى تجاوزت الارتفاعات المسموح بها، نتيجة غياب الضوابط في فترات سابقة.

ولمعالجة ذلك، وضعنا اشتراطات واضحة وموحدة تشمل: نسبة البناء، الارتدادات، الارتفاعات، وعدد المواقف. وتم تعميمها لتكون مرجعية لا يمكن تجاوزها في أي مشروع جديد.

أما عن الاستثناءات، فالأمر محسوم: لا توجد استثناءات مفتوحة. أي استثناء يخضع لموافقة رسمية من وزير الأشغال، وبالتنسيق مع وزارة الاستثمار، وبشرط أن يكون هناك مبرر واضح ومصلحة وطنية. نحن نشجع الاستثمار، نعم، لكن ليس على حساب المدينة.

***ماذا عن المباني القديمة التي لم تلتزم باللوائح؟**

**وجدنا كثيرا من المشاريع الضخمة بُنيت دون مراعاة الاشتراطات. السبب؟ ضعف الكادر الفني، أو غياب القوانين. لذلك أصدرنا قائمة اشتراطات واضحة، تشمل نسبة البناء، الارتدادات، المواقف، والارتفاعات، وتسلم لكل جهة معنية لضمان الشفافية.

***وهل تم فرض هذه الاشتراطات الجديدة على الجميع؟**

**على الجميع دون استثناء. هناك اشتراطات خاصة للمباني التي تزيد عن خمسة أدوار سوءا المباني التجارية، المولات، الأبراج... حتى مول العزاني ومول عرب لم يحصلوا على ترخيص إلا بعد توفير المواقف والارتدادات اللازمة. أما المشاريع القديمة مثل «سيتي مكس» فقد استغلت الشارع الخدمي لغياب القوانين وقتها. لكن الآن، الوضع مختلف تماماً، واللجنة الفنية لا تصدر أي ترخيص إلا إذا تم توفير مواقف ومراعاة جميع الاشتراطات.

*** ما مصير المرافق العامة في المخططات الجديدة؟**

** الأراضي المخصصة كمرافق عامة – كالمدارس، الحدائق، والمراكز الصحية – هي جزء أساسي من التخطيط العمراني المتكامل، لكنها تواجه تحديات معقدة على أرض الواقع. هذه المواقع تقع ضمن مسؤولية الهيئة العامة للأراضي، ومكتب الأشغال ينسق بشكل مستمر معها لتحديدها واقتراح تسويرها عند الضرورة. إلا أن التحدي الأكبر لا يكمن في التخطيط، بل في التنفيذ، خاصة حين تكون هذه الأراضي مملوكة لأفراد وليست من أملاك الدولة، ما يستدعي تعويض الملاك قبل تنفيذ أي مشروع خدمي، وهو أمر يصطدم بصعوبات مالية حقيقية في ظل الوضع الاقتصادي الراهن.

أما على مستوى التنسيق مع الجهات الخدمية، فلا يزال التنفيذ الميداني يعاني من غياب التكامل، حيث تعمل كل جهة في إطار اختصاصها وبشكل منفصل.

لكن هناك خطوات عملية بدأت بالفعل: لجنة فرعية تجمع وزارات النقل، الأشغال، والاستثمار، قدمت رؤية أولية تهدف إلى تفعيل دور المرافق العامة ضمن المخططات الجديدة. الأهم من ذلك، أن لجنة عليا برئاسة رئيس الوزراء وتضم وزراء الأشغال، الكهرباء، المياه، الاتصالات، والاستثمار، تعمل حالياً على بلورة رؤية وطنية موحدة، تضمن تخطيطاً عمرانياً مدروساً، وتكاملاً فعلياً بين كل الجهات الخدمية.

*** يُقال إن رسوم تراخيص البناء مرتفعة، ويتساءل المواطنون عن الرقم الحقيقي لها... فما الحقيقة؟**

**رغم الانطباع السائد لدى البعض بأن رسوم تراخيص البناء مرتفعة، إلا أن الحقيقة مختلفة تماماً. فالرسوم الرسمية بحد ذاتها تعد رمزية، وتُحسب وفق معادلة بسيطة تعتمد على موقع العقار وطبيعة الشارع. إذا كان الشارع مسفلتاً، تُحتسب الرسوم بضرب عرض واجهة المبنى في عرض الشارع في ٨٠ ريالاً للمتر، أما في الشوارع الترابية فتنخفض إلى ٤٠ ريالاً فقط. ولا يمكن تحديد رقم موحد للترخيص، لأن عوامل مثل مساحة الأرض، عدد الأدوار، وطبيعة الموقع تؤثر في القيمة النهائية، ما يجعل البعض يظن أن الرسوم مرتفعة هو في الواقع ليس من التراخيص نفسها، بل من التكاليف التشغيلية المصاحبة للبناء، وعلى رأسها رفع مخلفات الحفر. على سبيل المثال، حفر بدروم بمساحة ٦٠٠ متر وعمق ٣ أمتار ينتج عنه مئات الأمتار المكعبة من المخلفات، ونقلها إلى المقلب الرسمي في «الأزرقين» أصبح مكلفاً للغاية، بعد أن ارتفع سعر رفع المتر الواحد من ٢٥٠ ريالاً إلى أكثر من ٢٠٠٠ ريال، بسبب زيادة أسعار النقل والوقود والمعدات.

***وهل المواطن ملزم بالتعامل معكم لرفع المخلفات؟**

**نعم، وفق القانون. والسبب واضح: كثير من المقاولين يتخلصون من المخلفات في السائلة أو الشوارع، مما يتسبب بكوارث بيئية. لذا اشترطنا سندات تثبت أن المخلفات وصلت إلى المقلب الرسمي. نحن نوفر الخدمة عبر معدات رسمية وبأسعار أقل من السوق.

*** هل هناك اشتراطات تتعلق بالسلامة والزلازل؟**

**بالتأكيد. أي مبنى يتجاوز خمسة أدوار يجب أن يتضمن عناصر مقاومة للزلازل، مثل جدران القص والمصاعد المحمية بجدران خرسانية. كما أن وجود مصعد واحد على الأقل شرط إلزامي، إلى جانب موافقة الدفاع المدني بعد تقديم منظومة متكاملة لإطفاء الحرائق، مخارج الطوارئ، وتقارير فنية معتمدة.. ولا يمنح أي ترخيص لمبنى مرتفع دون اختبار تربة من مختبر معتمد، أو تقرير هندسي يثبت جاهزية التربة وقدرتها على تحمّل الأحمال. كم عدد الملفات التي تعاملتم معها خلال الفترة الأخيرة؟ في عام ٢٠٢٤ فقط، تم رفع ١١٥ ملفاً إلى اللجنة الفنية، تمت مراجعتها وتوثيقها بالتفصيل.

*** في الختام... هل ترى أن العاصمة تسير في الاتجاه الصحيح عمرانياً؟**

**نعم، وبثقة. نرى اليوم التزاماً غير مسبوق من المهندسين والمواطنين. ثقافة التنظيم الحضري أصبحت جزءاً من الوعي العام. ومواقف السيارات، والسلامة العامة حاضرة بقوة في أي مشروع جديد. نعمل على حماية المدينة، وتنظيم نموها، وتأمين مستقبلها... ولو بخطوات بطيئة، لكنها واثقة.

النقل والأشغال
Transport and Works Newspaper
شهرية - اقتصادية - عامة
16 صفحة
العدد (43) السنة الرابعة شوال 1446هـ إبريل 2025م
زوروا موقعنا على الانترنت: www.mot.gov.ye

مدير الوحدة التنفيذية لإنشاء وصيانة وتطوير الطرق والمرافق العامة المهندس محمد مكرم لـ(النقل والأشغال):

نعمل على تنفيذ مشاريع طرق إسفلتية وريفيّة في مختلف المناطق ومديريات المحافظة

في إطار الجهود الرسمية المستمرة لتحسين مستوى الخدمات العامة، تأسست الوحدة التنفيذية لإنشاء وصيانة وتطوير الطرق والمرافق العامة في محافظة صنعاء لتكون حجر الزاوية في تعزيز البنية التحتية في المحافظة منذ انطلاقها قبل أربع سنوات، تركزت الوحدة على تحقيق أهداف استراتيجية تسهم في تحسين وسائل النقل، وتعزيز التواصل بين المناطق، ودعم التنمية الاقتصادية من خلال تنفيذ مشاريع حيوية.

النقل والأشغال - خاص

«محافظة صنعاء تشهد تحولاً جذرياً في البنية التحتية وثورة نهوض في مشاريع الطرق

مايميز الوحدة هو قدرتها على تنفيذ المشاريع بأقل التكاليف، مع الحفاظ على أعلى معايير الجودة

نجاحات رغم التحديات

تُعد الوحدة التنفيذية إحدى أبرز الإنجازات في مجال الأشغال العامة في محافظة صنعاء. بفضل الدعم المستمر من القيادة المحلية والعمل الجاد، استطاعت الوحدة تحقيق تطورات ملموسة في تطوير الطرق والمرافق العامة. وقد أسهمت هذه الإنجازات بشكل كبير في تلبية احتياجات المواطنين وتعزيز رفاهيتهم.

في حديثه لـ«النقل والأشغال»، أكد المهندس محمد جبران مكرم، مدير عام الوحدة التنفيذية، أن الوحدة تسعى لتحقيق تطلعات كبيرة نحو توسيع نطاق عملها ليشمل مشاريع إنشائية كبرى، بالإضافة إلى التدخل في المشاريع الاستراتيجية التي تساهم في تنمية محافظة صنعاء بشكل عام. وأشار إلى أن القيادة المحلية في المحافظة تقدم دعماً كبيراً ويساهم في تعزيز إمكانيات الوحدة الفنية والمادية، مما يضمن استدامة المشاريع وتحقيق أفضل النتائج.

كما وصف المهندس مكرم محافظة صنعاء كنموذج يحتذى به في تطبيق مفهوم الوحدة التنفيذية لإدارة المشاريع الحكومية بشكل فعال. وأضاف أن «السلطة المحلية في محافظة صنعاء تقدم دعماً غير مسبوق، مما يجعلنا ننجح في تنفيذ مشاريعنا بشكل مميز مقارنة ببقية المحافظات».. مؤكدا تفهم القيادة المحلية لأهمية دور الوحدة في تحسين حياة المواطنين وتطوير البنية التحتية.

وتابع المهندس مكرم مستعرضاً الدعم المستمر الذي تقدمه السلطة المحلية، حيث أكد أن الاجتماع الأخير أسفر عن توفير العديد من المعدات التي كانت في حاجة ماسة لها. وقال: «تم توفير معدات خاصة بالأسفلت مثل الغلايات، بالإضافة إلى وايتات لنقل الديزل إلى مواقع العمل، إلى جانب دكاكات جديدة لزيادة القدرة على تنفيذ المشاريع بكفاءة أعلى. توجيهات السيد محافظ المحافظة كانت حاسمة في توفير هذه المعدات الحيوية».

إنجازات ميدانية وخطط توسعية

حول المشاريع التي تعمل الوحدة على تنفيذها حالياً، قال المهندس مكرم: «نحن نعمل على مشاريع طرق أسفلتية وريفية في مختلف المناطق. وقد نفذنا في السنوات الماضية العديد من المشاريع بنجاح، وكان من أبرزها مشروع مجاري في مديرية صنعاء الجديدة بتكلفة تصل إلى ٢٢٠ مليون ريال.»

وأضاف مكرم أن الوحدة تتعامل مع مقاولين ذوي سمعة طيبة في تنفيذ مشاريعها لضمان أعلى معايير الجودة وبأسعار معقولة. وتابع: «نعمل على تطوير مهارات فرق العمل لدينا من مهندسين وفنيين، ونحولهم تدريجياً إلى مقاولين حكوميين محترفين.»

جودة العمل والتفوق على القطاع الخاص

من أبرز ما يميز الوحدة التنفيذية عن غيرها من المشاريع الحكومية هو قدرتها على تنفيذ المشاريع بأقل التكاليف، مع الحفاظ على أعلى معايير الجودة. وأوضح المهندس مكرم: «نحن نعمل وفقاً للكلفة التقديرية التي تضعها السلطة المحلية، ونسعى للحد من النفقات الزائدة، سواء بالنسبة للعمالة أو المحروقات، وهو ما يميزنا عن المقاولين في القطاع الخاص.»

المشاريع المستقبلية.. نحو توسع أكبر

أشار المهندس محمد جبران مكرم إلى أن الوحدة التنفيذية بصدد تنفيذ ٣١ مشروعاً في مختلف مناطق محافظة صنعاء بتكلفة إجمالية تتجاوز مليار ونصف ريال. وأضاف أن حوالي ٤٤٪ من هذه المشاريع تم إنجازه بالفعل، بينما توجد مشاريع أخرى تم توقيع عقودها ولكن لم يتم استلام مواقعها بعد. وأكد المهندس مكرم أن الوحدة تسعى إلى فتح فروع في المديريات لتسريع تنفيذ المشاريع وضمان وصولها إلى كافة المناطق.. وتوزعت المشاريع المنفذة والجاري تنفيذها ضمن البرنامج الاستثماري للعام ١٤٤٦ على النحو التالي: ١٦ مشروعاً في مناطق مثل صنعاء الجديدة، سنحان، بني بهلول، بني حشيش، الحيمة الخارجية، أرحب، الحصن، مناخه، بني مطر، ونهم بتكلفة إجمالية بلغت ٧٤٩,٦٩٨,٦٧٥ ريال. وقد تم تنفيذ نحو ٤٤,٠٣٪ من هذه المشاريع، بقيمة أعمال منجزة تتجاوز ٣٣٠ مليون و٨٦ ألف ريال.

وفيما يخص المشاريع التي تم توقيع عقودها خلال العام ١٤٤٦، ولكن لم يتم استلام مواقعها بعد، فهي ٧ مشاريع في مديريات بني مطر، الحيمة الداخلية، بلاد الروس، والطيال بتكلفة تقدر بـ ٢١٢ مليون و٧٩١ ألف ريال. كما توجد ٧ مشاريع أخرى مماثلة مدرجة ضمن البرنامج الاستثماري للعام ١٤٤٦ والتي تسعى الوحدة لتوقيع عقودها قريباً، وتشمل إعادة تأهيل، سفلتة، شق، ومسح طرق بتكلفة إجمالية تبلغ ٥٣٨ مليون و٩٥٣ ألف ريال.

التحديات المستمرة والاحتياجات المستقبلية

رغم النجاحات الكبيرة التي حققتها الوحدة التنفيذية في محافظة صنعاء، أقر المهندس محمد جبران مكرم بوجود تحديات مستمرة تواجه الوحدة. وأوضح قائلاً: «نحتاج إلى مزيد من الدعم في تطوير المعدات والبنية التحتية الخاصة بالوحدة. كما نسعى لتوسيع نطاق عملنا بفتح فروع جديدة في المديريات، مما سيساهم في زيادة القدرة على تنفيذ المشاريع بشكل أسرع وأوسع.»

رسالة أخيرة

وفي ختام حديثه، وجه المهندس مكرم رسالة عبر الصحيفة قائلاً: «نشكركم على دعمكم المستمر وتغطيتكم الإعلامية. نحن عازمون على الاستمرار في تقديم الأفضل لضمان تحسين حياة المواطنين من خلال مشاريع الطرق وتنفيذها بأعلى معايير الجودة.»

خلاصة القول

على الرغم من التحديات الاقتصادية التي يواجهها اليمن، تظل الوحدة التنفيذية في محافظة صنعاء مثالاً يحتذى به في تقديم خدمات البنية التحتية بكفاءة عالية وبأقل التكاليف. نموذج الوحدة في صنعاء يبرهن على أن التعاون المثمر بين السلطة المحلية والوحدة التنفيذية يمكن أن يحقق نتائج مبهرة في تطوير الطرق والمرافق العامة، مما يسهم بشكل كبير في تحسين حياة المواطنين وتنمية المناطق المحرومة.

نسعى للحد من النفقات الزائدة وتوسيع نطاق عملنا بفتح فروع جديدة في المديريات

نفذنا العديد من المشاريع الحيوية من بينها مشروع مجاري صنعاء الجديدة بتكلفة بلغت 220 مليون ريال.

نواصل العمل بخطط إستراتيجية وحققنا تقدم ملموس بفضل الدعم المستمر من قيادة المحافظة

البرنامج الاستثماري للعام الجاري تضمن تنفيذ 31 مشروعاً بتكلفة إجمالية تصل إلى 1.5 مليار ريال.

استكملنا ما نسبته 44 من هذه المشاريع، بتكلفة فعلية تجاوزت 749 مليون ريال

النقل و الأشغال
Transport and Works Newspaper
شهرية - اقتصادية - عامة
16 صفحة
العدد (43) السنة الرابعة شوال 1446هـ إبريل 2025م
زوروا موقعنا على الانترنت: www.mot.gov.ye

عمال النظافة .. واقع مر وأمل لم يمت وتطلعات لمستقبل أفضل

رئيس النقابة العامة لعمال البلديات والنظافة في اليمن محمد المرزوقي لـ(النقل و الأشغال):

نحن في الميدان ولسنا في المكاتب...والعامل قضيتنا الأساسية ولن نخذله ما حيينا

«يكنسون الوطن ولا يجدون من يكنس عنهم الوجع... في بلدٍ يئنّ من الحرب والفقر، ينهض عمّال النظافة قبل الفجر، لا ليحلموا، بل ليحملوا هم مدينة بأكملها على أكتافهم المتعبة.. خمسة عقود من الكفاح، وعشرات الآلاف من القصص الصامتة خلف كل مكنسة وعربة... وجعٍ يتراكم، وأصوات تُكتم، وحقوق تُنهب في وضح النهار.

في هذا الحوار الخاص لصحيفة «النقل والأشغال» يكشف رئيس النقابة العامة لعمال البلديات والنظافة في اليمن الأخ/ محمد علي المرزوقي عن واقع لا يُروى كثيراً.. جهود نقابية حثيثة، ومبادرات إنسانية نادرة، ونضال طويل من أجل تأمين صحي، وتثبيت وظيفي، وكرامة مهنية لقرابة خمسين ألف عامل.

من صندوق تكافل أعاد الأمل لأسر كثيرة، إلى مشاريع مستقبلية تهدف لتحسين الخدمات الصحية والاجتماعية... هذا الحوار ليس فقط تسليطاً للضوء على قطاع حيوي ومهم، بل هو نافذة على كفاح لا يُرى غالباً، وصوت يُحاول أن يعلو في زمن الانشغال والتحديات».

حوار : مدير التحرير

- صندوق التكافل والتأمين الصحي... شريان حياة لعمال النظافة في ظل تجاهل رسمي.
- هناك 400 عامل دفعوا ثمن الإهمال الصحي وعمال بلغوا سن التقاعد أخذوهم لحماً ورموهم عظماً.
- ثبتنا 10 آلاف عامل رغم التحديات، ونسعى لتثبيت أكثر من 40 ألف آخرين.

***كيف بدأت نشأة النقابة وما أبرز المحطات التي مرت بها؟**

** تأسست النقابة في العام ١٩٩١ كلجنة تمثيلية بسيطة لعمال النظافة، لكنها ما كانت مجرد كيان إداري أبداً. من البداية، كانت صوت حقيقي لهؤلاء العمال البسطاء اللي ما يملكون غير كرامتهم وشغلهم. في ٢٠٠٧ تحولت رسمياً إلى نقابة عامة، وانضمينا بعدها للاتحاد العام لنقابات عمال اليمن.

نضالنا كان دائمًا من أجل تثبيت العمال، تأمينهم صحياً، وحمايتهم قانونياً ومهنياً، وأتذكر من أبرز المحطات الصعبة، لما طالبنا بتثبيت عمال النظافة خلال انعقاد القمة العربية في صنعاء. وقتها القيادة السياسية ردت علينا بالاعتقال وسحب العربات من الشوارع. جلسنا في السجن قرابة شهر، إولا تدخل لجنة من مجلس النواب، اللي أثبتت أنه ما في أي مبرر قانوني لاحتجازنا، وتم الإفراج عنا بعدها.

*** ما أبرز إنجازات النقابة وكيف تعاملتم مع التحديات التي فرضتها التحديات الراهنة؟**

** لقد نجحت النقابة، بفضل الله وتعاون الزملاء، في تثبيت أكثر من عشرة آلاف عامل نظافة ضمن خطة بدأت في عام ٢٠١٣، وجرى تقسيمها إلى ثلاث مراحل: المرحلة الأولى شملت عمال المدن، تلتها عمال المديريات، ثم الإداريين. لكن، ومع الأسف، توقفت الخطة بعد تنفيذ المرحلة الأولى فقط، بتهجة للظروف التي فرضتها الحرب والعدوان، وهو ما أدى إلى تجميد آلاف الوظائف الرسمية، وترك العديد من العمال تحت بند الأجر اليومي، دون أي تأمين وظيفي أو تقاعدي. رغم هذه التحديات، استطاعت النقابة الحفاظ على شبكة من الفروع في ٢٣ محافظة يمنية، من ضمنها عدن وحضرموت، وما زلنا نحافظ على التواصل والعمل المشترك، رغم الانقسامات السياسية وتعقيدات الواقع. اليوم، تمثل النقابة مظلة حقيقية لحوالي خمسين ألف عامل نظافة في مختلف أنحاء البلاد. ورغم أن معظم العمال يتقاضون رواتبهم الشهرية، إلا أنها ضعيفة جداً ولا تتناسب مع ارتفاع تكاليف المعيشة. ومع ذلك، نبذل قصارى جهدنا لصرف إكراميات موسمية في شهر رمضان وعيد الأضحى، وقد تمكّنا من تحقيق ذلك في عدد من المحافظات، بينما ما تزال العاصمة صنعاء تواجه عراقيل إدارية ومالية تحول دون ذلك.

كما واجهنا مؤخرا إشكالية فصل ٨٠٠ موظف رسمي من إدارات النظافة، واستبدالهم ببدائل لم تعتمد مستحقاتهم من وزارة المالية، وهو ما دفعنا للمطالبة بإعادة الموظفين المثبتين أولاً، ثم معالجة أوضاع بقية العاملين تدريجياً وفقاً للدرجات الوظيفية المتاحة.

ونركز في هذه المرحلة على ملف تثبيت الإداريين، والذين يبلغ عددهم في أمانة العاصمة قرابة ألفي إداري، بينما تتراوح أعدادهم في بقية المحافظات بين ٨٠٠ إلى ١٠٠٠ إداري.

ونعتبر هذه الفئة بمثابة العمود الفقري للعمل التنظيمي والخدمي، ومع ذلك، لا يزال الكثير منهم خارج الإطار الرسمي حتى الآن.

وأؤكد أن النقابة لا تمارس عملها بشكل روتيني أو إداري بحت، بل تخوض نضالا يوميا حقيقياً من أجل استعادة حقوق من لا صوت لهم. النقابة ليست وظيفة، بل جهاد. نحن في معركة دائمة من أجل تحصيل حقوق أولئك الذين لا يملكون حتى القدرة على الشكوى. صوتنا هو صوتهم، ووجعهم هو وجعنا.

*** وما أبرز المبادرات التي قامت بها في الفترة الأخيرة لتحسين أوضاع العمال؟**

**رغم كل التحديات السياسية، والاقتصادية، والإنسانية، ما زالت فروع النقابة في مختلف المحافظات اليمنية تعمل بكفاءة عالية، وتؤدي دورها بشكل متواصل. التواصل بين المركز والفروع لم ينقطع، ويدار بمرونة تامة عبر الهاتف وتطبيقات المراسلة، بحسب ما تسمح به الظروف والإمكانيات.

أي مشكلة تطرأ في أحد الفروع، يتم التنسيق لحلها فوراً. على سبيل المثال، تمكّنا مؤخرا من صرف إكرامية رمضان لمحافظة تعز بفضل سرعة الاستجابة المالية، في حين لا تزال أمانة العاصمة تواجه عراقيل إدارية نأمل أن تُحل خلال أسبوع عيد الفطر.

الوضع المالي للعمال ما يزال مؤسفاً، فالرواتب هزيلة جداً، ولا تتناسب إطلاقا مع تكاليف المعيشة الحالية. حتى الآن، لا يصرف سوى بدل تنقل بسيط، دون حوافز أو بدلات إضافية، رغم مطالباتنا المستمرة بضم بدل المواصلات إلى الراتب الأساسي.

الوزير السابق رشيد أبو لحوم كان قد أقر بدل مواصلات بقيمة خمسة آلاف ريال سنوياً، ارتفعت لاحقاً إلى عشرة آلاف، لكنها لم تدمج فعلياً في الراتب حتى الآن. أما آخر علاوة صرفت للعمال، فكانت في عام ٢٠١٣، وكانت قيمتها السنوية ١٥ ألف ريال فقط.

مع ذلك، تمكّنا من الحفاظ على نظام التأمين الصحي للعمال وأسرهم. يتم خصم ٦٪ من راتب العامل، وتتكفل وزارة المالية بنسبة ٨٠٪ من التكاليف، بمعدل سنوي يصل إلى ٢٤ مليون ريال. لكن هذه المبالغ لا تكفي في الحالات الطبية المعقدة، كما في حالة أحد عمال المقلب الذي بلغت كلفة علاجه ١٨ مليون ريال قبل أن يتوفاه الله..

أما في جانب الدعم الاجتماعي، فلدينا برنامج مساهمات في الزواج، يشمل تقديم ٣٠٠ ألف ريال من النقابة، و١٠٠ ألف من صندوق النظافة، إلى جانب مساهمات رمزية شهرية من العمال أنفسهم لدعم زملائهم..

هذا البرنامج ساعد في تزويج عدد من كبار السن، بعضهم تجاوز الخامسة والأربعين. ومؤخرا ساعدنا عشرة عمال على الأقل في تحقيق حلم الزواج، بعد سنوات من الانتظار.

*** الرعاية الصحية.. كيف تمكّنتم من إدارة ملف بهذا الحجم في ظل غياب الدعم اللازم؟**

**الحقيقة، لم يكن أمامنا خيار آخر. عندما يتخلى النظام عنك، إما أن تنهار أو تصنع حلا بنفسك. أنشأنا صندوق تكافل اجتماعي يمول من اشتراكات العمال بنسبة ٦٪ من الراتب، وتضاف إليه تبرعات وجهود تطوعية، إضافة لمخصصات التأمين الصحي. نغطي به الحالات المرضية الطارئة، ونعالج عبره المئات سنوياً. وصلت بعض الحالات إلى السفر خارج البلاد، كأحد العمال الذي دعمناه بـ٢ مليون ريال لتلقي العلاج في مصر.

***ما حجم الفئات المشمولة بالتأمين، وما أبرز التحديات التي تواجهكم في هذا الجانب؟**

** التأمين يشمل نحو ٣٠ ألف مستفيد، من العاملين وأسرهم من الدرجة الأولى، وأبناؤهم حتى سن ١٨. لكن التكاليف باهظة؛ تكلفة التأمين للعامل وأسرته تصل لـ٦٠٠ ألف ريال سنوياً. أضف إلى ذلك تراكم الديون على صندوق التأمين الصحي، والتي بلغت ٢٢٢ مليون ريال، منها مستحقات لمستشفيات وصيدليات. الدولة لا تساهم إلا بتمويل ٨٠٪ من التأمين، والباقي يقع على كاهل النقابة والعمال.. وتحرص النقابة كذلك على دعم مرضى الحالات المزمنة، حيث تصرف أدوية شهرية لحوالي ٤٠٠ عامل يعانون من أمراض مزمنة، بتكلفة تتراوح بين ٥٠ إلى ١٠٠ ألف ريال لكل فرد، وبإجمالي شهري يصل إلى ٤ ملايين ريال.

***هل كان هناك تدخل حكومي لسداد تلك المديونيات؟**

**بعد ضغوط كبيرة، استجابت وزارة المالية وسددت مبالغ هامة: ٦٩ مليون ريال للمستشفى الجمهوري، ٥٠ مليون لمرافق طبية أخرى، وخصصنا ١٩ مليون لإنشاء صيدلية خاصة بعمال النظافة.. هذه الصيدلية أصبحت اليوم مصدرا لدعم صندوق التكافل وتقدم الخدمة الدوائية بأسعار رمزية.

*** هناك حديث عن مشروع مستشفى خاص بالعمال... هل باتت الفكرة قيد التنفيذ؟**

** المشروع استراتيجي، وهو حجر الأساس لتحول حقيقي. نطمح لإنشاء مستشفى مملوك للنقابة، يعالج العمال وأسرهم مجاناً، ويقدم خدمات للمجتمع برسوم رمزية. لن نستثمر في ضخ الأموال للمستشفيات الخاصة بينما يمكننا بناء منشأة تعود بالنفع المباشر. لدينا تجربة ناجحة في مركز سعوان الصحي، الذي يخدم يوميا ١٠٠-١٢٠ حالة، ويدعمه شريك فرنسي. المركز يقدم خدمات نسائية وولادة، وتم توسعته ليستوعب الإقبال المتزايد. فيما يحول بعض الحالات المعقدة إلى مركز ازال الطبي على نفقة المنظمة الداعمة، ورغم هذا ما يزال المشروع يواجه تحديات حقيقية، أهمها غياب أي دعم حكومي لتوسعة المركز أو تطوير بنيته التحتية، رغم الأهمية المتزايدة له والضغط الكبير الناتج عن العدد المتزايد من المستفيدين.

***وماذا عن تثبيت العمال؟ هل هناك بوادر حلحلة لهذا الملف المعقد؟**

**هذا أكثر ملف أنهكنا نفسيا. من بين ٥٠ ألف عامل، تم تثبيت ٦ آلاف فقط. البقية إما بأجر يومي أو متعاقدون بلا أمان وظيفي. البعض بلغ سن التقاعد دون تثبيت، والبعض توفي دون أن تعوض أسرته. نعمل الآن على تحويل الكبار والمتوفين إلى التقاعد وإعادة تدوير تلك الدرجات. نعد خطة لتثبيت دفعات جديدة، ونسعى لضمان تقاعد عادل لمن أفنوا أعمارهم في الميدان.

***هل هناك تعاون من الجهات المعنية في تنفيذ هذه الخطة؟**

**المرزوقي (بأسى): للأسف لا. كلما طرقنا باباً، كان الرد: «ما لنا دخل». لا دعم لصندوق النقابة، لا بدل مخاطر، لا حتى استجابة لحالات حرجة. في حالة طبية أرسلنا مذكرة لصندوق النظافة، فجاء الرد بجفاء: «قدمها مع التحية لأمين العاصمة». هذا الاستخفاف هو ما يدفعنا للاستمرار رغم كل شيء.

*** ما الرؤية الاستثمارية التي تسعون لتحقيقها مستقبلا؟**

** لدينا خطط لإدارة الأسواق العامة وتحويل إيراداتها لعمال النظافة. ندرس مشاريع إعادة تدوير النفايات: بلاستيك، حديد، خردة... في لا تبقى بيد التجار بينما يمكن أن تمول صناديق الخدمة.

تخيل أن صندوق النظافة بالحديدة يمكنه بناء فندقين سياحيين لو وجدت الإرادة. نحن لا نطمح للترف، بل للاكتفاء الذاتي.. ويضيف بلهجة عتب واضحة «لدينا أفكار كثيرة لاستثمار الصناديق، لكنّ للأسف، لا توجد إرادة من الجهات المختصة. كلما تحدثنا معهم قالوا: (ما لنا دخل)... وحتى الرواتب، لولا تدخل وزارة المالية، كنا سندخل في الشهر الثاني بلا صرف».

***هل من جهود لتوسيع نطاق الدعم الاجتماعي للعمال؟**

** نعم، لدينا برامج لدعم ٤٠٠ عامل مصاب بأمراض مزمنة، نصرف لهم أدوية شهرية بتكلفة تتراوح بين ٤ إلى ٦ ملايين ريال. قدمنا مساعدات للمعاقين، وساهمنا بزواج عدد من العمال المسنين. كما نكرم العامل المثالي يومياً في العشر الأواخر من رمضان، وسنقدم تقريراً شفافاً حول التبرعات والإنفاق.

*** وماذا عن دور الإعلام؟ ألا ترون أنه مقصر في نقل الصورة؟**

** الإعلام غائب للأسف. لا نملك منصة رسمية بسبب ضغط المهام وقلة الموارد. كثير من عمالنا لا يجيدون القراءة والكتابة. نحتاج لشركاء إعلاميين ينقلون صوتنا. رسالتنا ليست شكوى، بل دعوة لشراكة إنسانية ومجتمعية.

*** ما رسالتكم الختامية للجهات الرسمية والمجتمع؟**

** (بلهجة صادقة): نحن لا نطلب المستحيل. نطالب فقط بتثبيت، تأمين صحي، بدل مخاطر، ومستشفى يليق بكرامة العامل. نأمل أن نلتقي رئيس الوزراء بعد رمضان لطرح كل هذه الملفات. صندوقنا قادر على الاستثمار، قادر على النهوض، لكنه بحاجة إلى إرادة، ودعم، وشراكة.

*** كلمة أخيرة لعمال النظافة؟**

** أنتم العمود الفقري لهذا البلد، رغم التجاهل والخذلان. سنظل ندافع عن حقوقكم حتى الرمق الأخير. النقابة ليست سلطة، بل درعكم الحامي. ومستقبلنا، رغم كل شيء، نصنعه بأيدينا.

واختتم اللقاء بابتسامة صادقة: «شكراً لكم، وشكراً لكل من اهتم ونقل صوت عمال النظافة. أنتم شركاؤنا في هذه المعركة، وأملنا أن يكون صوتنا عبر صحيفتكم الموقرة أقوى، وصدى رسالتنا أوسع».

النقل والأشغال
Transport and Works Newspaper
16 صفحة
شهرية - اقتصادية - عامة
العدد (43) السنة الرابعة شوال 1446هـ إبريل 2025م
زوروا موقعنا على الانترنت: www.mot.gov.ye

تنويه واعتذار

تتقدم أسرة تحرير «النقل والأشغال» بخالص الاعتذار إلى سعادة المهندس/ صلاح محمد أحمد القحوم مدير الوحدة التنفيذية لصيانة وتطوير الطرق بمحافظة عمران

عما ورد من خطأ في غير مقصود في كتابة اسمه خلال نشر اللقاء الخاص به في العدد الماضي.

كما نعتذر للقراء الكرام على هذا الخطأ، مؤكدين حرصنا الدائم على الدقة والمصداقية في جميع المواد المنشورة.

ونُكنّ كامل التقدير والاحترام للمهندس القحوم، لما يقدمه من جهود متميزة في خدمة المحافظة وتطوير بنيتها التحتية.

مع فائق الاحترام..

هيئة التحرير صحيفة النقل والأشغال

رغم شحة الإمكانيات وغياب الدعم..

عمران تُعبد طرقها بالصبر والعمل الميداني

في محافظة تعاني من ضعف الموارد وغياب الدعم المركزي، استطاع مكتب الأشغال العامة والطرق بمحافظة عمران بقيادة المهندس سلطان القراحي أن يحوّل التحديات إلى فرص، وينقل واقع الطرقات من الحفر والتدمير إلى مسارات معبدة وآمنة. عمل دؤوب وإنجازات ملموسة تختزلها شوارع المدينة، واحدة تلو الأخرى.

عمران : عبدالله حميد

مشروع غربي كلية التربية... انتظار دام أكثر من عقد

يقول المهندس القراحي:«مشروع ترميم الشوارع الداخلية في محافظة عمران، وتحديداً شارع غربي كلية التربية، كان طي النسيان لأكثر من ١٢ سنة. ظلت الحفر والردم تتكرر، وكأن الزفت أصبح حلماً بعيداً.»

ويتابع: «استطعنا، في مرحلة واحدة فقط وبتمويل محلي من السلطة المحلية، تنفيذ المشروع بمسافة تبلغ ٤٢٠ متر وتكلفة وصلت إلى ١١١ مليون ريال، شاملة تنفيذ شارع الزكاة الموازي.»

لم يقتصر العمل على السفلتة فقط، بل كان للمكتب دور بارز في تنفيذ مشروع «السايلة» – تصريف مياه الأمطار – حيث أكد القراحي: «قمنا بإعداد التصاميم والإشراف الكامل على العبارات، ومتابعة تنفيذها بدقة لضمان عدم تكرار الأضرار السابقة.»

الطريق إلى القفلة... معركة مع السيول

«طريق حاشف ـ القفلة شهد ضغطاً هائلاً وتأثراً مباشراً بالأمطار الأخيرة. المقاول كان قد أنجز ٣٠٪ من العمل، لكن السيول جرفت كل شيء، مما تسبب بتأخير كبير.» يوضح القراحي، مؤكدًا أن الوحدة التنفيذية عادت للعمل بإشراف المكتب، رغم أن الأضرار لم يعوّض عنها حتى اللحظة.

ويضيف: «المحافظة ساهمت بمبلغ ١٠٠ مليون كدفعة أولى لتنفيذ نفق حيوي، وبعدها ضغطنا على منظمة اليونبس لاعتماد المشروع. تم نقل التمويل لصالح صندوق صيانة الطرق، وشملت الأعمال لاحقاً شارع صنعاء وشارع الزكاة.»

شارع عشرين.. من الإطارات إلى أعلى المواصفات

لا يخفي المهندس القراحي استغرابه من الواقع الذي اكتشفوه: «عند الحفر في شارع ٢٠، وجدنا إطارات سيارات وأكياس بلاستيكية تحت طبقة الأسفلت القديم! هذه كانت سبب تهالكه بفعل السيول. بتمويل محلي تجاوز ١٤٨ مليون ريال، وتنفيذ بمواصفات عالية باستخدام حجر شبامي، يتم اليوم إعادة إحياء الشارع الممتد لمسافة ٥٢٠ متر. ويؤكد القراحي: «نحن الآن في الشهر الثالث من أصل ستة، والعمل بقيادة المهندس محمد الإرياني يسير بوتيرة عالية.»

من الميدان: المهندس محمد الإرياني يتحدث

من جانبه، يقول المهندس محمد الإرياني: «مشروع رصف شارع عشرين في بير الأشول مهم جداً لأنه نقطة تجمع للسيول. واجهنا مشاكل في المجاري والمخلفات، لكننا تجاوزناها بالتنسيق مع مؤسسة المياه.»

ويختم: «نسبة الإنجاز وصلت إلى ٩٥٪، وسننجز مشروعاً سيحدث فارقاً حقيقياً في حياة المواطنين.»

كلمة أخيرة من مدير عام مكتب الأشغال العامة والطرق المهندس القراحي...رغم ضعف الإمكانيات وغياب الدعم المركزي، استطعنا تنفيذ أعمال عاجلة لصيانة الطرق المتضررة من السيول، إما عبر الوحدة التنفيذية أو باستئجار المعدات. نحن نعمل بالإمكانيات المتاحة ونرفع تقارير دورية للسلطة المحلية ووزارة الإدارة المحلية، لكن الأمل معقود على دعم حقيقي ومستدام.

اليوم العالمي للأرصاد الجوية لعام 2025م

معاً لسد الفجوة في نظم الإنذار المبكر

خالد عبدالملك الصلوي *

أصبحت ظواهر الطقس والمناخ المتطرفة أكثر تواتراً وشدّةً في أنحاء كثيرة من العالم بسبب تغيّر المناخ وكل سنة من السنوات العشر الأخيرة كانت الأكثر حرارة في التاريخ المسجل، كما أكدت المنظمة العالمية للأرصاد الجوية مؤخراً بأن عام ٢٠٢٤م كان العام الأكثر حرارة على الإطلاق منذ بدء تسجيل درجات الحرارة وتؤدي هذه التغيرات إلى حدوث المزيد من الظواهر الجوية المتطرفة بصور مختلفة، حيث تشهد موجات حرّ أكثر تواترًا وشدّة وعواصف وفيضانات أكثر تدميرًا وأعاصير مدارية تتزايد حدّتها بوتيرة أسرع وتُخلّف هذه الظواهر آثاراً على المجتمعات تستمر لفترة طويلة بعد انتهاء هذه الظواهر وتوقّف وسائل الإعلام عن تداول أخبارها.

ولذلك تحور اليوم العالمي للأرصاد الجوية، في ٢٣ آذار/ مارس ٢٠٢٥ م الذي صادف الذكرى الخامسة والسبعون لتأسيس المنظمة العالمية للأرصاد الجوية حول موضوع «معاً لسد فجوة الإنذار المبكر» وسيسلط الضوء على الواقع المناخي الجديد، وأنظمة الإنذار المبكر الفعالة التي تسهم في حماية الأرواح والممتلكات وتعزيز الدعم التكنولوجي، والتعاون بين الحكومات والشركات والمجتمعات.

وتتحمل الحكومات الوطنية مسئولية قيادة الجهود الرامية إلى تعزيز القدرة على الصمود وإنشاء نظم إنذار مبكر مستدامة ،حيث أنه لا يزال نصف دول العالم تقريباً تفتقر إلى إمكانية الوصول إلى الأنظمة المُنقذة للحياة. ومن المخزي أن تفقد الأرواح وسبل العيش في العصر الرقمي بسبب عدم قدرة الناس على الوصول إلى أنظمة إنذار مبكر فعّالة. في الوقت نفسه يجب تكثيف الجهود لمعالجة أزمة المناخ من جذورها من خلال خفض سريع وعميق لانبعاثات غازات الاحتباس الحراري، ويجب على جميع الدول وضع خطط عمل وطنية جديدة للمناخ تتوافق مع الحد من ارتفاع درجة الحرارة العالمية إلى ١,٥ درجة مئوية.

إن إخصائيين الأرصاد الجوية يعملون بمثابة أطباء وممرضين على مدار الساعة طوال أيام الأسبوع لحماية الأرواح والممتلكات كما أن التنبؤات بحالة الطقس أصبحت غير كافية اليوم، بل إن توفير تنبؤات تقوم على الآثار وتنذر الناس بكوارث الطقس ضرورة حيوية هامة من أجل الاستفادة من الخدمات المتعلقة بالطقس للقطاعات المتأثرة بالمناخ، مثل الزراعة والطيران والشحن والطاقة وإدارة المياه والصحة....وغيرها.

لقد أطلقت الأمم المتحدة ومنظمة الأرصاد العالمية في العام ٢٠٢٢م شعار الإنذار المبكر للجميع وخلال هذه الفترة إستطاعت العديد من الدول أن تؤسس أنظمة إنذار مبكر فعالة أسهمت في تخفيف الكوارث وحماية الأرواح والممتلكات، وتسعى هذه الدول الأن الى سد الفجوات من وحي تجربتها وبدعم دولي.

ومن أجل سد فجوة الإنذار المبكر لا بد من زيادة التنسيق بين المرافق الوطنية للأرصاد الجوية والسلطات المعنية بإدارة الكوارث، والوكالات الإنمائية الإقليمية والدولية، وفي هذا الإطار تبذل الهيئة العامة للطيران المدني والأرصاد جهودا كبيرة في تأسيس نظام إنذار مبكر فعال وحكومته من وحي السياسات والقوانين النافذة في البلاد لرفع قدراتها في التنبؤات بكوارث الطقس والمناخ بوقت مبكر وكاف بغية تحسين إجراءات الوقاية والتأهب والإستجابة .

*مدير عام المركز الوطني للأرصاد والإنذار المبكر

النقل والأشغال Transport and Works Newspaper
شهرية - اقتصادية - عامة (تصدر عن وزارة النقل والأشغال وهيئاتها ومؤسساتها)
16 صفحة
العدد (43) السنة الرابعة شوال 1446هـ إبريل 2025م
زوروا موقعنا على الانترنت: www.mot.gov.ye

أسباب تعطل أو انحناء صمامات بعض السيارات بسبب الوقود الرديء

يتساءل الكثيرون عن سبب تعطل أو انحناء الصمامات (valves) في بعض أنواع السيارات، خصوصاً بعد استخدام وقود مخزن لفترة طويلة أو ذو جودة سيئة.
هذا الخلل يبرز بشكل واضح في سيارات مثل تويوتا هايلكس، تاكوما، فورتشنر، وراف فور وغيرها من الطرازات التي تعتمد على تصميم مشابه لنظام الاحتراق.

م/ هاني أنيس شغدر *

كيف يحدث الخلل؟

الصورة رقم (١) توضح أن بخاخات الوقود تقع أمام صمامات دخول الهواء. عند استخدام وقود سيئ يحتوي على شوائب أو مواد تشبه الشلك نتيجة سوء التخزين أو التصنيع، تبدأ هذه الرواسب بالالتصاق على جدار الصمامات. ويزداد الأمر سوءاً عندما تكون فلتر الهواء (الهواية) متسخة، أو عند استخدام زيت محرك ذو جودة منخفضة أو تأخير تغيير الزيت، إذ أن الزيت يغطي الصمامات بطبقة خفيفة للتزييت.
هذه العوامل مجتمعة تؤدي إلى تراكم طبقة لزجة صمغية تعيق حركة الصمام، مما قد يؤدي إلى إسقاط «rocker arm» (عصافير التايمن) المسؤولة عن نقل الحركة من عمود الكامات إلى الصمامات. في بعض الحالات، يتسبب هذا بتعطيل أو حتى انحناء الصمامات نتيجة اصطدامها بالبستونات، مما يؤدي إلى خلل كبير في غرف الاحتراق وتعطيل عمل المحرك.

هل هناك حلول؟

يسأل البعض، وخاصة غير المتخصصين، عن مدى فعالية إضافة زيوت خفيفة أو ديزل إلى البنزين، وهل يمكن أن تكون حلا؟ الإجابة: هذه حلول مؤقتة فقط ولها أضرار جانبية خطيرة سنذكرها لاحقًا. ولكن هناك إجراءات فعالة يمكن اتباعها لتقليل تأثير الوقود السيئ:

أهم النصائح والوقاية:

١. التأكد من نظافة فلتر الهواء واستبداله فور تغير لونه أو عند ملاحظة انخفاض الأداء.
٢. استخدام زيوت عالية الجودة والابتعاد عن الزيوت الرديئة، خاصة المصنعة في بعض الأسواق مثل الزيوت الإماراتية ذات الجودة المنخفضة.
٣. استبدال فلتر الزيت مع كل تغيير للزيت دون تأخير.
٤. استخدام مواد تنظيف مخصصة للصمامات، سواء تضاف إلى الوقود أو تُحقن مباشرة في نظام سحب الهواء (كما هو موضح في منتجات شركات مثل Liqui Moly الألمانية، رغم صعوبة توفرها محليا).
٥. عند سماع صوت تخبيط أو حدوث تقطيع في السيارة بسبب الوقود الرديء، يجب إيقافها فورا ونقلها إلى ورشة متخصصة لتفادي مزيد من الأضرار.

ماذا عن إضافة زيت خفيف أو ديزل للبنزين؟

رغم أن هذه الإضافات قد تبدو كحلول سريعة ومؤقتة، إلا أنها تحمل مخاطر حقيقية:
• تؤثر سلبا على مضخات الوقود، وتؤدي إلى ضعف أدائها.
• تسبب انسداد البخاخات بمرور الوقت.
• لا تحترق بشكل كامل في غرف الاحتراق، مما يؤدي إلى تراكم الكربون والرواسب، التي تؤدي لاحقًا إلى تلف الشنابر والتصاقها في أخاديدها.

ملاحظات مهمة:

* بعض السيارات مثل هيونداي، كيا، وبعض طرازات تويوتا التي لا تستخدم نظام «rocker arms» (العصافير) وإنما يعتمد فيها الكام على نظام مباشر فوق الصمامات، أو محركات GDI، قد لا تتأثر بنفس الحدة، لكنها لا تزال بحاجة إلى التنظيف الدوري باستخدام المواد المناسبة للحفاظ على الأداء.

.....
*مهندس مختص في محركات الاحتراق الداخلي

الاتحاد العربي لوكلاء السفر والسياحة .. رؤية طموحة لتنظيم السوق وتعزيز المنافسة العادلة

يعد قطاع وكلاء السفر والسياحة من الركائز الأساسية في صناعة النقل الجوي والسياحة، حيث يساهم بشكل مباشر في تسهيل حركة المسافرين وتعزيز الاقتصاديات المحلية والإقليمية وعلى الرغم من اهميته، يواجه هذا القطاع تحديات كبيرة تتعلق بتنظيم السوق، توحيد المعايير، حماية حقوق العملاء، وتعزيز التنسيق بين الجهات المعنية.

د. مازن أحمد غانم *

وبهدف معالجة هذه التحديات وتعزيز التكامل العربي في مجال السفر والسياحة، لاسيما وفي ظل تقديرات تشير إلى وجود ما يقارب من ٣٠٠٠٠ إلى ٤٠٠٠٠ وكالة سفر وسياحة في جميع الدول العربية دون كيان موحد برزت فكرة إنشاء «الإتحاد العربي لوكلاء السفر والسياحة» كمظلة رسمية لتنظيم هذا القطاع على المستوى العربي، مستفيداً من التجارب الناجحة للاتحاد العربي للنقل الجوي AACO المظلة الرئيسية لشركات الطيران والمنظمة العربية للطيران المدني ACAO المظلة الرئيسية لسلطات الطيران والمنظمة العربية للسياحة ATO.

الرؤية:

أن يكون الاتحاد العربي لوكلاء السفر والسياحة المرجعية الإقليمية الرائدة في تنظيم سوق وكالات السفر والسياحة، وتوحيد المعايير وتحقيق التكامل بين الدول العربية.

الرسالة:

توفير بيئة تنظيمية عادلة ومستدامة لوكلاء السفر والسياحة العرب، من خلال تعزيز التنسيق بين الجهات المعنية، دعم الابتكار، وحماية حقوق المستهلكين.

الأهداف الاستراتيجية للمشروع:

يهدف الاتحاد العربي لوكلاء السفر والسياحة إلى تحقيق مايلي:-

١. تنظيم سوق السفر العربي عبر وضع معايير موحدة تمنع العشوائية وتحافظ على حقوق الوكالات والمسافرين.
٢. تعزيز التعاون بين وكالات السفر العربية من خلال تبادل الخبرات والمعلومات، ورفع مستوى التنسيق بين الوكالات في الدول العربية.، ودعم تكامل السوق.
٣. وضع إطار قانوني موحد يضمن العدالة التنافسية ويمنع الممارسات غير المشروعة مثل السمسرة غير القانونية والوكالات غير المرخصة.
٤. رفع جودة الخدمات المقدمة من خلال اعتماد تصنيفات ومعايير موحدة لوكالات السفر، مما يعزز ثقة العملاء.
٥. حماية حقوق الوكالات والمسافرين عبر آلية لمتابعة الشكاوى وضمان تقديم حلول وخدمات آمنة وعادلة.
٦. تعزيز الإيرادات الحكومية.
٧. تطوير قطاع السفر العربي عبر برامج تدريبية وشهادات معتمدة.
٨. تحفيز الاستثمار في قطاع السفر والسياحة عبر بيئة تنظيمية مشجعة.
٩. فتح قنوات لممارسة الأنشطة التجارية بين وكالات السفر.
١٠. تعزيز التحول الرقمي من خلال تطوير منصات إلكترونية تسهل تبادل المعلومات والخدمات بين الأعضاء.
١١. إيجاد آليات لحل النزاعات بين وكالات السفر والعملاء والجهات الحكومية.
١٢. تمثيل الوكلاء أمام المنظمات الإقليمية والدولية ذات العلاقة بقطاع السفر والطيران.
١٣. تعزيز التدريب والتأهيل المهني للعاملين في القطاع لمواكبة التطورات العالمية.
١٤. تحقيق تكامل مع الاتحاد العربي للنقل الجوي والمنظمة العربية للطيران المدني والمنظمة العربية للسياحة لضمان بيئة متجانسة.

هيكل العضوية:

تتكون العضوية في الاتحاد على النحو التالي:-

١. أعضاء أساسيون:
وكالات السفر والسياحة المعتمدة في الدول العربية.

٢. أعضاء منتسبون:
الجهات ذات العلاقة مثل شركات الطيران، الهيئات السياحية، والمؤسسات الأكاديمية.

٣. أعضاء شرفيون:
شخصيات مرموقة في القطاع تُمنح العضوية تقديراً لمساهماتها.

آليات العمل والتعاون:

١. إصدار لوائح تنظيمية موحدة لتنظيم سوق وكالات السفر والسياحة في الدول العربية.
٢. إنشاء منصة إلكترونية إقليمية لربط الوكالات وتوفير قاعدة بيانات موحدة.
٣. عقد مؤتمرات وورش عمل دورية لمناقشة التحديات وتطوير حلول مشتركة.
٤. إطلاق برامج تدريبية متخصصة بالشراكة مع المؤسسات التعليمية والاتحادات الدولية.
٥. إجراء دراسات وأبحاث حول تطورات قطاع السفر والسياحة في العالم العربي.
٦. تأسيس نظام تحكيم داخلي لحل النزاعات بين الوكالات والعملاء والجهات الحكومية.

العوائد والفوائد المتوقعة

١. تحقيق بيئة أكثر تنظيماً واستقراراً لسوق السفر والسياحة العربي.
٢. تعزيز التعاون العربي المشترك في مجال السفر، مما ينعكس إيجابيًا على السياحة والاقتصاد.
٣. زيادة الثقة لدى العملاء من خلال ضبط جودة الخدمات وحماية حقوقهم.
٤. رفع كفاءة العاملين في القطاع عبر التدريب والتأهيل المستمر.
٥. جذب الاستثمارات وتعزيز الابتكار في قطاع السفر والسياحة.
٦. تعزيز المكانة التنافسية للوكالات العربية على المستوى الدولي.

التحديات المحتملة وطرق مواجهتها

١. اختلاف التشريعات بين الدول، المقترح إنشاء «لجنة تنسيق قانوني» لتوحيد الإطار التشريعي.
٢. ضعف المشاركة من بعض الدول، المقترح تقديم حوافز مثل الدعم الفني أو التمويل الجزئي.
٣. المنافسة مع المنظمات الدولية، المقترح التخصص في السفر والسياحة العربية التمويل المقترح أو مصادر الدخل.

- اشتراكات سنوية من الأعضاء (حسب حجم الوكالة).
- عائدات المؤتمرات والتدريبات.
- دعم من منظمات عربية (مثل الصندوق العربي للإنماء الاقتصادي).

مصادر التمويل

- ٤٠٠٪ من اشتراكات الأعضاء.
- ٣٠٠٪ من رعاية القطاع الخاص (مثل شركات الطيران والفنادق).
- ٢٠٠٪ من منح المنظمات الدولية (مثل البنك الإسلامي للتنمية).
- ١٠٠٪ من عائدات المؤتمرات والتدريبات.

إن إنشاء الاتحاد العربي لوكلاء السفر والسياحة يمثل خطوة استراتيجية نحو تحقيق التكامل العربي في قطاع السفر والسياحة، مما يسهم في تعزيز تنافسية الوكالات العربية على المستوى الدولي. يعتمد نجاح هذا الاتحاد على التعاون الوثيق بين القطاعين العام والخاص، والاستفادة من التجارب الدولية، وتوظيف التكنولوجيا الحديثة لضمان بيئة سفر وسياحة مستدامة ومتطورة.

من خلال تطبيق معايير موحدة، وتحفيز الابتكار، وتقديم برامج تدريبية متطورة، سيكون الاتحاد العربي لوكلاء السفر والسياحة حجر الأساس لتنظيم وتطوير هذا القطاع الحيوي، مما يعزز مكانة العالم العربي كوجهة سياحية رائدة على المستوى العالمي.

التوصيات:

- تبني منظمة الطيران المدني العربي هذا المشروع. بالاشتراك مع المنظمة العربية للسياحة والاتحاد العربي للنقل الجوي لضمان الاعتراف الرسمي لهذا المشروع واعداد الدراسات اللازمة «.
- تشكيل لجنة تأسيسية تضم ممثلين عن وكالات السفر في الدول العربية لتأسيس الاتحاد.
- توفير الدعم الحكومي لإنجاح المشروع وتحقيق أهدافه الاستراتيجية.

* مدير عام النقل الجوي اليمني
دكتوراه في مجال اقتصاد وإدارة مؤسسات الطيران المدني

النقل والأشغال
Transport and Works Newspaper
العدد (43) السنة الرابعة شوال 1446هـ إبريل 2025م
زوروا موقعنا على الانترنت: www.mot.gov.ye

تهل علينا الذكرى العاشرة لليوم الوطني للصمود الـ26 من مارس
التي استقبلناها واحييناها بالتزامن مع الإحتفاء بحلول عيد الفطر المبارك

و مع ما حققه ويحققه أبطال القوات المسلحة من انتصارات متتالية
ومع ما ينفذونه من عمليات عسكرية ضد قوى الإستكبار دفاعا عن
السيادة الوطنية واسناداً لغزة ونصرة لمظلومية الشعب الفلسطيني

ومع عبق الإحتفاء بهاتين المناسبتين يسرنا أن نرفع
أسمى آيات التهاني والتبريكات إلى قائد الثورة

السيد عبدالملك بدر الدين الحوثي

وإلى رئيس المجلس السياسي الأعلى

المشير الركن/مهدي محمد المشاط

وإلى كافة أبناء شعبنا اليمني الحر العظيم
وأبطاله الميامين منتسبي القوات المسلحة والأمن

قيادة وجميع منتسبي وزارة النقل والأشغال العامة

وهيئاتها ومؤسساتها

شهرية - اقتصادية - عامة (تعنى بقطاعي النقل والأشغال) تصدر عن وزارة النقل والأشغال وهيئاتها ومؤسساتها

النقل والأشغال

16 صفحة

Transport and Works Newspaper

العدد (43) السنة الرابعة شوال 1446هـ إبريل 2025م

زوروا موقعنا على الانترنت: www.mot.gov.ye

مطار إسطنبول يحقق إنجازاً عالمياً بإقلاع ثلاثي متزامن ويعتلي صدارة مطارات أوروبا

النقل والاشغال:

أطلق مطار إسطنبول نظاماً ملاحياً متطوراً يسمح بإقلاع أو هبوط ثلاث طائرات في آن واحد على مدارج مستقلة، ليصبح أول مطار في أوروبا والثاني عالمياً بعد الولايات المتحدة يطبق هذه التقنية المتقدمة.

ويساهم النظام الجديد في تعزيز كفاءة إدارة الحركة الجوية وزيادة السعة التشغيلية للمطار، مما يرفع من قدرته على استقبال المزيد من الرحلات والمسافرين.

ويعد مطار إسطنبول، الذي افتُتح في أكتوبر 2018، أحد أبرز المشاريع الجوية في العالم، ويخطط لاستكمال مراحله المتبقية خلال العام الجاري، لرفع طاقته الاستيعابية إلى 200 مليون مسافر سنوياً.

وقد استقبل المطار أكثر من 76 مليون مسافر في عام 2023، وتجاوز 80 مليوناً في 2024، ليحصد بذلك لقب أكثر مطارات أوروبا ازدحاماً، بحسب المديرية العامة للمطارات التركية.

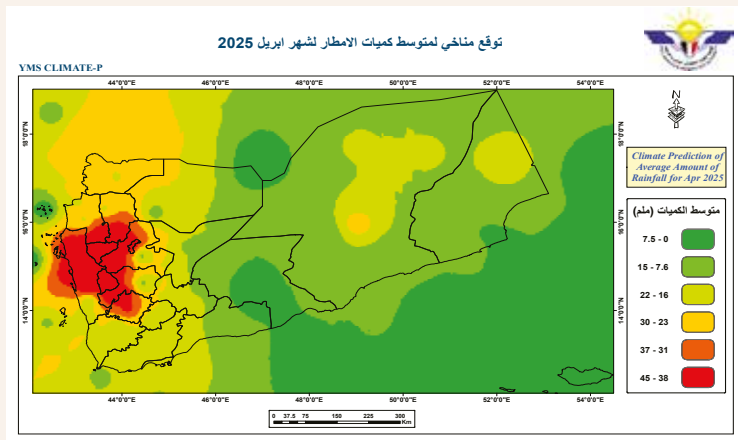

التوقع المناخي لكميات الامطار لشهر إبريل ٢٠٢٥م

تشير التوقعات المناخية لكمية الأمطار لشهر ابريل ٢٠٢٥ م بان تكون أعلى كميات الامطار خلال الشهر على معظم مناطق المرتفعات الشمالية الغربية والغربية وأجزاء من المرتفعات الوسطى، بينما تقل على بعض من أجزاء من المناطق الداخلية، والجنوبية، وتكون خفيفة إلى خفيفة جداً على بقية المناطق الصحراوية وجزيرة سقطرى.

الإدارة العامة للمناخ والتغيرات المناخية قطاع الأرصاد الجوية

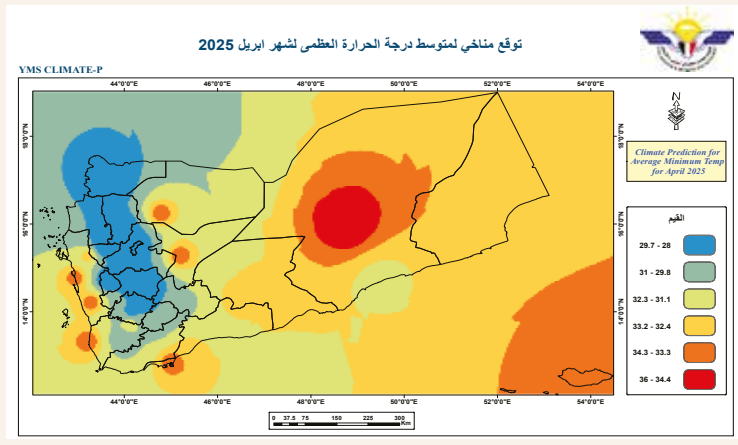

التوقع المناخي لمتوسط درجة الحرارة العظمى لشهر إبريل ٢٠٢٥م

تشير التوقعات المناخية لدرجة الحرارة العظمى خلال شهر ابريل ٢٠٢٥م إلى ارتفاع في درجة الحرارة بشكل عام على مناطق الجمهورية وأيضا الحرارة العظمى، بحيث تصل درجة الحرارة العظمى في المرتفعات الشمالية والوسطى الى (٣٠,٠ درجة مئوية) ، وأيضا قد تصل درجة الحرارة العظمى الى(٣٢,٠ درجة مئوية) في المناطق الداخلية ، والمناطق الساحلية تتراوح درجة الحرارة ما بين (٣٢,٠-٣٤,٠ درجة مئوية) بينما أجزاء من المناطق الشرقية والصحراوية تكون أشد حرارة وتتجاوز ال (٣٥,٠ درجة مئوية) كما هو موضح في الخارطة.

الإدارة العامة للمناخ والتغيرات المناخية قطاع الأرصاد الجوية

اتفاق بين الخطوط الجوية الإثيوبية والبنك الإفريقي لتمويل أكبر مطار في إفريقيا بكلفة 7.8 مليار دولار

النقل والأشغال:

وقّعت الخطوط الجوية الإثيوبية والبنك الإفريقي للتنمية اتفاقاً مبدئياً لتمويل مشروع إنشاء مطار جديد في إثيوبيا، يتوقع أن يصبح الأكبر في القارة الإفريقية، بكلفة تقديرية تصل إلى 7.8 مليار دولار.

ويهدف المشروع إلى رفع الطاقة الاستيعابية للمسافرين من 17 مليون مسافر سنوياً إلى 60 مليون مسافر، ما يعزز من مكانة إثيوبيا كمركز إقليمي للنقل الجوي والتجارة.

وتسعى إثيوبيا من خلال هذا المشروع إلى مواكبة النمو السريع في قطاع الطيران والسياحة، كما يتوقع أن يخلق آلاف فرص العمل ويسهم في دعم الاقتصاد الوطني والبنية التحتية.

ويعد هذا التعاون بين أكبر شركة طيران إفريقية وأحد أبرز المؤسسات التمويلية في القارة خطوة استراتيجية لتعزيز قدرات النقل الجوي وربط إفريقيا ببقية العالم.

مساحة حرة

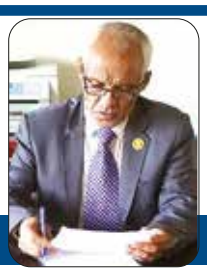

الطيران المدني والارصاد ودوره الاستثماري في التنمية الاقتصادية)

عقلان سيف الشيباني*

الطيران المدني والارصاد له دوراً مهماً وفعال بالتنمية الاقتصادية في البلاد من خلال بناء المطارات وتنمية موارده الاقتصادية تشغيل المطارات وصيانتها بكافة تجهيزاتها الفنية لتامين سلامة حركة الطيران وتنظيم الحركة الجوية بما يضمن سلامة الطيران على ارض المطارات وفوق اجوائه ووضع كافة اللوائح والانظمة على النحو الذي يكفل ممارستها لاختصاصاته ومسؤولياته مع مراعاة انسجامها على المستويات الدولية ومسايرتها لنمو وتطور النقل الجوي العالمي وتنفيذ سياسة الدولة في كافة المجالات المتعلقة بشؤون الطيران المدني والارصاد والقيام بإدارة وتطوير الاستثمار في مرافق الطيران المدني والارصاد.

عقد الاتفاقيات الثنائية والدولية لتبادل حقوق النقل الجوي التجاري بيننا والمنظمات العربية والدولية للطيران المدني.

منح تراخيص وتصاريح الطيران وكذا تراخيص مكاتب مؤسسات وشركات النقل الجوي ومكاتب وكلاء السفر والشحن الجوي في الجمهورية.

اصدار تصاريح انشاء وتشغيل الناقلين الجويين ومعاهد ونوادي الطيران المدني والطيران الخاص والعام وتحديد حركة النقل الممكن منحها.

الاشراف على كافة انشطة الطيران المدني واختبار الطيارين والمهندسين والملاحين واطقم قيادة الطائرات الوطنية وإصدار إجازاتهم وشهادات صلاحية الطائرات والشهادات والتصاريح الاخرى لمختلف الاعمال الفنية والتجارية ، وهذا مما يعطي عائداً اقتصادياً بالتنمية الاقتصادية للبلاد.

انشاء محطات ومراكز الارصاد المختلفة ومراكز التنبؤات الجوية والمناخية على مستوى الجمهورية ويقدم معلومات للمجال الزراعي مما يخدم التنمية الزراعية في البلاد للمزارعين والذين يعملون في هذا المجال.، والنهوض بالطيران المدني والارصاد في مختلف نواحي نشاطه لمواكبة تطور الطيران المدني والارصاد في بلادنا.

الاشراف الإداري العام على جميع الاجهزة التي تقدم الخدمات اللازمة لحركة الطيران والركاب وادارة وتنظيم المطارات المدنية وخدمات وتسهيلات الملاحة الجوية بالجمهورية والتنسيق بين الشطة الاجهزة الاخرى التي تقدم خدماتها لهذه المطارات وبما يحقق كفاءة وتبسيط هذه الاجراءات المتعلقة بها.

والطيران المدني والارصاد يسهم اسهاماً فعالاً بخدماته لتعزيز تنمية المجتمع الاقتصاد الوطني والطيران المدني والارصاد يعمل وفقاً للمتطلبات الدولية وادارة وتطوير المطارات وتوفير خدمات الملاحة الجوية فعالة لخلق بيئة استباقية لتعزيز الاستدامة الاقتصادية لدعم مسيرة التنمية الاقتصادية في البلاد.

ويعمل الطيران المدني والارصاد على تطوير وتحديث اجهزته وانشطته ليعطي دفعة قوية لإنشاء المطارات الدولية الحديثة من خلال انشاء مشاريع بناء المطارات الحديثة والاستثمار في هذا المجال وهذا مما يعطي مجالاً استثمارياً تنموي لدعم الاقتصاد الوطني وهذا يعطي دفعة قوية في تنمية الموارد الاقتصادية لمسيرة التنمية الاقتصادية لبلادنا والمساهمة الفعالة لبناء قاعدة اقتصادية صلبه تسهم في هذا المجال.. والله الموفق.

* الإدارة العامة للمشاريع

النقل والأشغال
16 صفحة
Transport and Works Newspaper
العدد (43) السنة الرابعة شوال 1446هـ إبريل 2025م

المشرف العام
محمد عياش قحيم
وزير النقل والاشغال العامة
مدير التحرير ماجد الكحلاني
ادارة التحرير
الإدارة العامة للإعلام والعلاقات العامة بوزارة النقل والأشغال العامة والهيئات والمؤسسات التابعة لها
التصميم والإخراج الفني
علي مبارك
الاعلانات يتم الاتفاق عبر الإدارة للإعلام والعلاقات العامة وزارة النقل والأشغال - صنعاء - حدة خلف عرب مول - أمام السفارة الكويتية
770781123 * 777987484 * 777352515
كل مايُنشر من كتابات لا يُعبر عن وجهة نظر الصحيفة بل يعبر عن كُتابها

أرقام الشكاوي :	قطاع النقل	قطاع الأشغال	هيئة الطيران	هيئة الشؤون البحرية	هيئة تنظيم النقل البري	صندوق الطرق	المؤسسة العامة للطرق والجسور
	505030	8000045	8000250	414645	8000007	510476	8000048